مجلة جامعة ام القرى
لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية
الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jill

معين المقرئ النحرير على معرفة ما اختص به العنوان والقصيدة والتيسير، للشيخ أحمد بن علي البلبيسي (797هـ) تحقيق ودراسة

Mu'in al-Muqri' al-Nahreer on Knowing What the title, the poem, and the simplification are characterized by, by Sheikh Ahmed bin Ali Al-Bilbeisi (797 AH), investigation and study.

عائشة بنت عبد الله الطواله
قسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، المملكة العربية السعودية.

Aeshah Abdullah Altuwalah
Department of Islamic Studies, College of Arts, Princess Nourah Bint Abdulrahman University, Saudi Arabia

تاريخ التقديم: 2022/08/27 تاريخ ارسال التعديلات:29 /2022/12 تاريخ القبول: 2023/01/08

Received:27/08/2022 Revised: 29/12/2022 Accepted: 08/01/2023

الملخص:

هذا البحث تحقيق ودراسة لمخطوط (معين المقرئ النحرير على معرفة ما اختص به العنوان والقصيدة والتيسير) للشيخ أحمد بن علي بن عبد الرحمن البلبيسي (797هـ)، واتبعت في الدراسة والتحقيق المنهج العلمي المتبع في ذلك، من التقديم بدراسة وافية عن المؤلِّف وكتابه، تضمنت أوّلا دراسة عن المؤلِّف بالترجمة له، وبيان ثناء العلماء عليه، وآثاره العلمية. ثم أعقبت ذلك بدراسة وافية عن المخطوط، اشتملت على توثيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته لمؤلفه، والمصادر التي أفاد منها المؤلف، ومنهجه، ووصف المخطوط مع إرفاق نماذج منه. ثم كان القسم الثاني وفيه النص المحقق، حيث اتبعت في تحقيقه المنهج العلمي من النّسخ والمقابلة بين النسخ، وعزو الآيات، وتوثيق النصوص والأقوال....الخ. وأخيرا خاتمة ضمنتها أهم النتائج، والتي كان من أبرزها: أهمية هذا النوع من التصنيف لطالب علم القراءات القرآنية، والذي يُعنى بجمع وبيان ما اختص به كل كتاب من كتب العلماء المشهورة، والمعتمدة عند أهل هذا الفن؛ تيسيرا عليهم. كما دلَّ المخطوط على مكانة الإمام البلبيسي –رحمه الله– العلمية؛ لأن هذا النوع من التصنيف يحتاج إلى سبر، وقوة استحضار لهذه الكتب، وتمكن منها، حتى يستخرج المسائل. ومنها حاجة المتخصص في القراءات لمعرفة انفرادات كل كتاب من الكتب الأصلية في هذا العلم؛ حتى يميَّز ويضبط الطرق فلا يركب، أو يخلط بينها.

الكلمات المفتاحية: التيسير ، العنوان ، القصيدة ، الشاطبية ، الناظم.

Abstract

This research aims to investigate and study the manuscript of Mu'in al-Muqri' al-Nahreer on knowing what the title, the poem, and the simplification are characterized by, by Sheikh Ahmed bin Ali Al-Bilbeisi (797 AH).To this end, I followed the required scientific approach including a sufficient study of the author and his book, which includes a study of the author through translating his works, the compliments he received from scholars, and his scientific impacts. Then, I studied the manuscript sufficiently, including documenting the book name, attribution of the book to the author, the sources that the author mentioned, his approach, and a description of the manuscript, with attached samples of it.

The second chapter includes the investigated text, the scientific approach was used to investigate the text such as transcribing manuscripts, comparing the copies, attributing the verses, documentation of texts and sayings .. etc. I concluded the research with the key results, such as the importance of this type of classification for the students of Quranic readings, which is concerned with collecting and explaining what each book of the famous scholars' books are characterized by, which are approved by the people of this art, to simplify it for them. The manuscript confirmed the scientific status of Imam Al-Bilbeisi - May Allah bless his soul- since this type of classification requires exploration, recalling ideas, and mastering books to be able to find matters. In addition, the specialist needs to read more to know the uniqueness of each of the original books in this science, until he distinguishes and masters the methods, to reach a level that he can recognize them.

Keywords: Facilitation, title, poem, Shatbia, Nazim

معلومات التواصل: **عائشة بنت عبد الله الطواله**
البريد الالكتروني الرسمي : Aaaltwalah@pnu.edu.sa

Doi:https://doi.org/10.54940/si58712399

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين، وعلى آله وصحابته أجمعين، وبعد:

فإن الاشتغال بالقرآن الكريم يعد من أعظم القربات، وأجل الغايات، ولذا اهتم العلماء-رحمهم الله- بالقرآن الكريم، وأولوه عنايتهم حفظا وفهما وعملا واعتقادا، واهتموا بكل ما يتعلق بالقرآن الكريم من العلوم، والتي من أجلها علم القراءات القرآنية، فاعتنوا بضبط القراءات الواردة، وتمييز المقبول من المردود، واعتنوا بالطرق والأسانيد، وصنفوا في ذلك.

وقد عثرت على رسالة قيمة ولطيفة، صغيرة الحجم، تبرز شيئا من جهود علماء القراءات التي ترمي إلى ضبط قراءة القرآن الكريم، وتسهيلها على المتعلمين؛ ببيان ما اختصت به ثلاثة كتب من كتب القراءات المعتمدة عند أهل هذا الفن من الطرق والروايات، التي ثبتت من طريق مؤلفيها أخذا عن شيوخهم.

أهمية البحث، وأسباب اختياره:

تبرز أهمية الموضوع، وأسباب اختياره من خلال النقاط الآتية:

-موضوع المخطوط يتصل بأسمى علم وأشرفه، وهو علم القراءات القرآنية.

-أهمية موضوع المخطوط، والتي تكمن في تتبعه لمواطن انفرادات ثلاثٍ من كتب القراءات المشهورة، والمعتمدة عند علماء هذا العلم؛ مما يسهم بإبراز رواية كل إمام وطريقه، والتيسير البالغ على متعلمي هذا العلم.

-تميز المخطوط بالمنهج الذي سلكه المؤلِّف، حيث عرض مادته بأسلوب موجز ومختصر، ورتبها بطريقة تُسهِل على المتعلم معرفة ما اختص به كل كتاب من الكتب الثلاثة، وبالتالي يتضح له ثمرة معرفة التمييز بين الطرق والأسانيد في القراءة.

-لا يزال-حسب بحثي- هذا الكتاب مخطوطا، وتحقيقه مما يسهل الاطلاع عليه، والإفادة منه.

هدف البحث:

تحقيق المخطوط تحقيقا علميا، وإخراجه بصورة صحيحه كما أراد مؤلِّفه رحمه الله.

مشكلة البحث:

الكتاب لا يزال مخطوطا، مما يصعب على الباحثين الوصول إليه، والإفادة منه.

الدراسات السابقة:

لم أجد بعد البحث والتقصي من حقق هذا المخطوط.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة.

المقدمة: اشتملت على أهمية المخطوط، وأسباب اختياره، وخطة البحث.

التمهيد: تضمن التعريف بإيجاز بالكتب الثلاثة ومؤلِّفيها.

القسم الأول: دراسة المؤلِّف وكتابه، وفيه مبحثان :

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلّف.

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثالث: آثاره العلمية.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته لمؤلِّفه.

المطلب الثاني: مصادر البلبيسي في كتابه.

المطلب الثالث: منهج البلبيسي في كتابه..

المطلب الرابع: وصف المخطوط، ونماذج منه.

القسم الثاني: النصُّ المحقق. ويشتمل على:

أولا: منهج التحقيق.

الخاتمة: وضمنتها أهم النتائج.

تمهيد

التعريف بإيجاز بالكتب الثلاثة التي بنى عليها البلبيسي كتابه، ومؤلِّفيها.

أولا: كتاب التيسير في القراءات السبع:

للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (444هـ)، قال عنه ابن الجزري:"الإمام العلامة، الحافظ، أستاذ الاستاذين، وشيخ مشائخ المقرئين"أ.هـ.[1] رحل في طلب العلم، وقرأ على شيوخ كثر، منهم أبو الحسن بن غلبون وأبو الفتح فارس بن أحمد، له تآليف حسان مفيدة محكمة، يطول تعدادها، وكان من أهل الحفظ والذكاء والتفنن في العلوم، روى كتاب السبعة لابن مجاهد سماعا، توفي منتصف شوال سنة (444هـ).[2]

ومن تصانيفه المشهورة كتاب (التيسير في القراءات السبع)، الذي يعد من أشهر الكتب المؤلفة في القراءات، ولم يؤلف مثله في هذا الفن كما ذكر ذلك الإمام القسطلاني،[3] وهو مصدر أصيل لا يستغني عنه المقرئ، وأول مصدر من مصادر كتاب النشر لابن الجزري،[4] اقتصر مؤلِّفه فيه على قراءات الأئمة السبعة، واكتفى براويين عن كل إمام. وعنه نظم الإمام الشاطبي قصيدته اللامية، المعروفة بالشاطبية.[5]

ثانيا: كتاب العنوان في القراءات السبع:

للإمام أبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري، الأندلسي، النحوي، المقرئ(455هـ)، كان إماما في علوم الآداب، ومتقنا للقراءات، تصدر للإقراء زمانا، ولتعليم العربية، وكان رأسا في ذلك. قرأ عليه جماعة، منهم أبو الحسين الخشاب، وعنه انتشرت طريقه، توفي أول محرم سنة (455هـ).[6]

تبوأ كتابه العنوان مكانة عالية عند المهتمين بالقراءات، فحفظوه، وشرحوه، وهو أحد أصول كتاب النشر التي اعتمدها ابن الجزري، كان أهل مصر يحفظونه، قال ابن خلكان: "وهو عمدة الناس في الاشتغال بهذا الشأن

---

(1) غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري(503/1).

(2) ينظر: معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، الذهبي(325/1)، غاية النهاية، لابن الجزري(505/1).

(3) لطائف الإشارات في فنون القراءات، القسطلاني (157/1).

(4) ينظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (58/1).

(5) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري (505/1)، لطائف الإشارات، القسطلاني (157/1).

(6) ينظر: معرفة القراء، الذهبي (236/1)، غاية النهاية، لابن الجزري (214/1).

عليه"أ.هـ.[7]وذلك قبل ظهور الشاطبية. وهو اختصار لكتابه (الاكتفاء في القراءات)، اختصره حتى يكون أقرب على المتحفظين المعنيين بهذا الشأن، دون الأغمار المبتدئين والغلمان كما ذكر في مقدمة كتابه.[8]

ثالثا: منظومة (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع):

للإمام أبي القاسم القاسم بن فِيرُّه الرعيني، الشاطبي، الأندلسي، الضرير.(509هـ)، أثنى عليه العلماء كثيرا، ومنهم ابن الجزري حيث قال:"ولي الله الإمام العلامة، أحد الأعلام الكبار، والمشتهرين بالأقطار"أ.هـ.[9] رحل في طلب العلم، وأخذ عن شيوخ كثر، واستقر بمصر، وجلس للإقراء بها، وتتلمذ عليه خلق كثير. وبها ألّف قصيدته اللامية، المسماة بـ(حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، والمعروفة بالشاطبية، قال ابن الجزري: "ومن وقف على قصيدتيه (اللامية والرائية) علم مقدار ما آتاه الله في ذلك، خصوصا اللامية، التي عجز البلغاء بعده عن معارضتها"، وقد كتب الله تعالى لها القبول، فتلقاها الناس وأكبوا عليها حفظا وشرحا إلى وقتنا الحاضر، حتى قال ابن الجزري:" ولقد رزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتاب غيره في هذا الفن، بل أكاد أقول ولا في غير هذا الفن"أ.هـ.[10] وعدد أبياتها (1173) بيتا، ضمنها القراءات التي حواها كتاب التيسير، وزاد عليه مسائل، وأوجها وتعاليل. يقول الشاطبي في ذلك:

وفي يُسْرها التيسير رمت اختصارهُ فأجنت بعون الله منه مؤملا

وألفافها زادت بنشر فوائـد فلفت حياءً وجهها أن تُفضّلا

القسم الأول: التعريف بالمؤلّف وكتابه.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلّف، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف:

أولا: اسمه ونسبه :[11]

هو شهاب الدين، أبو الحسن أحمد بن أبي الحسين علي بن عبد الرحمن، العسقلاني الأصل، الكِنَانِي، المصري، الشهير بالبلبيسي، الشافعي، الفقيه الفاضل. والملقب بـ(سمكة).[12]

والبِلبِيسي: نسبة إلى بِلبِيس، مدينة على عشرة فراسخ من مصر بطريق الشام.[13]

والشافعي: نسبة إلى مذهب الإمام الشافعي رحمه الله، وفي المخطوطة (أ) وبعض المراجع[14] نُسب المؤلَّف للمذهب الحنفي، وهو خطأ؛ لمخالفتِهِ ما هو مذكور في جميع المصادر التي ترجمت له، كما أنه أخذ الفقه عن الشيخ جمال الدين الأسنوي–وهو إمام في المذهب الشافعي–، ولازمه.

ثانيا: مولده ونشأته[15]:

لم تذكر المصادر التي ترجمت له – ووقفت عليها الباحثة– شيئا عن ولادته أو نشأته، غير أنه كان ذا همة في طلب العلم، فقد قرأ–رحمه الله تعالى– القرآن بالروايات، ووصِفَ بأنه"مقرئ"،[16] وكانت روايته وقراءته للقراءات السبع المشهورة من طريق التيسير، والشاطبية، والعنوان كما ذكر ذلك عن نفسه.[17]

وأخذ الحديث عن الشيخ زين الدين العراقي ولازمه، وقرأ عليه شرح الألفية[18] له، قال صاحب كتاب الذيل على العبر:"وما عَلِمتُه حدَّث"أ.هـ.[19]

ولم يكتف–رحمه الله– بذلك فدرس الفقه وأخذه عن الشيخ عبد الرحيم الأسنوي،[20] ولازمه، وكان من أكابر من أخذ عنه.

واشتغل بالعربية أيضا، وبرع فيها، وأخذ عن علماء عصره، وسمع من أبي الفتح محمد الميدومي، وغيره من الشيوخ. وتميز وفضُل. وكتب بخطه المليح الحسن الضَّبط أشياء متقنة الضبط. وكان فيه خير، وتواضع واحترام.[21]

توفي–رحمه الله– بالقاهرة، يوم السبت الرابع عشر من محرم، سنة (779هـ)

المطلب الثاني: ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه العلماء الذين ترجموا له خيرا، فمن أقوالهم:

يقول ابن حجر:" كان بارعا في الفقه والعربية والقراءات"أ.هـ.[22]

---

[7] وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان (233/3).

[8] ينظر: مقدمة محقق كتاب العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر (39)، لطائف الإشارات، القسطلاني (162/1).

[9] غاية النهاية، لابن الجزري، (20/2).

[10] غاية النهاية، لابن الجزري، (22/2).

[11] ينظر: الذيل على العبر في خبر من عبر، لابن العراقي (467/2)، طبقات الشافعية، لابن القاضي شهبة (556/2)، أنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر العسقلاني (259/1)، بغية الوعاة، لجلال الدين السيوطي (342/1)، وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، لشمس الدين السخاوي (235/1)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (449/8)، درة الحجال في أسماء الرجال للمكناسي (49/1).

[12] ولم أجد من علل لقبه.

[13] ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي (١/ ٤٧٩).

[14] ينظر: معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، عمر كحالة: (10/2)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، للبغدادي (110/1)، البدور المضيئة في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن الكملائي (86/3).

[15] ينظر: الذيل على العبر في خبر من عبر، لابن العراقي (467/2)، طبقات الشافعية، لابن القاضي شهبة (556/2)، أنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر العسقلاني (259/1)، بغية الوعاة، لجلال الدين السيوطي (342/1)، وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، لشمس الدين السخاوي (235/1)، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (449/8)، درة الحجال في أسماء الرجال للمكناسي (49/1).

[16] ينظر: معجم المؤلفين، عمر كحالة (10/2)، هدية العارفين، البغدادي (110/1)، البدور المضيئة في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن الكملائي (86/3).

[17] ينظر: مقدمة المؤلف في هذا البحث.

[18] المقصود بها ألفية العراقي في علوم الحديث المعروف عند أهل العلم المحدثين بـ"التبصرة والتذكرة" للإمام الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، وهي من أهم متون علوم مصطلح الحديث المنظومة، عدد أبياتها 1003 بيت.

[19] ومؤلف كتاب الذيل على العبر هو ابن الشيخ زين الدين العراقي، ينظر: الذيل على العبر، لابن العراقي، (467/2).

[20] جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي، أبو محمد، الإمام العلامة، شيخ الشافعية، ذو التصانيف المشهورة المفيدة، تصدر للاقراء، ودرس. توفي سنو (772هـ). ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر (153/3)، طبقات الشافعية، لابن شهبة، (98/3).

[21] ينظر: الذيل على العبر ، لابن العراقي (467/2)، تاريخ ابن القاضي شهبة (556/2).

[22] بغية الوعاة، السيوطي (342/1).

ويقول المكناسي: "كان بارعا في الفقه، والعربية، والقراءات، وكان الأسنوي يعظمه، وهو من أكبر تلاميذه"أ.هـ.[23]

وقال عنه صاحب إنباء الغمر: "كان خيرا متواضعا"أ.هـ.[24]

المطلب الثالث: آثاره العلمية:

من خلال البحث عن الكتب التي نسبت للمؤلف لم أجد منسوبا له إلا الكتاب الذي هو محور التحقيق، وهو: (معين المقرئ النحرير على ما اختص به العنوان والقصيدة والتيسير).[25]

ونسب إسماعيل باشا البغدادي في كتابه (هدية العارفين)[26] كتاب "جواهر الأفكار على مختصر المنار"[27] للمؤلِف، ولا يصح؛ لأن مؤلف الكتاب هو منصور بن أبي الخير البلبيسي المتوفى سنة(808هـ)، يشهد لذلك ما ذكره المؤلِف في ثنايا الكتاب من أن القاسم بن قطلوبغا شرح الكتاب شرحا مختصرا قبله،[28] والقاسم بن قطلوبغا توفي سنة (802هـ)، ومؤلف كتاب (معين المقرئ النحرير) توفي سنة (779هـ) بإجماع المصادر التي ترجمت له.

* * *

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: توثيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى المؤلف:

أولا: توثيق اسم الكتاب: على الرغم من أن المؤلِف–رحمه الله– نص على عنوان كتابه في مقدمته، إلا أنه وقع اختلاف يسير جدا في عنوان الكتاب بين نسختي المخطوط، ففي النسخة (أ) كان عنوان المخطوط "معين المقري النحرير على معرفة ما اختص به العنوان والقصيدة والتيسير". أما المخطوطة (ب) فقد أسقطت كلمة (معرفة) من العنوان، فجاء "معين المقري النحرير على ما اختص به العنوان والقصيدة والتيسير"، وهو موافق لما ذكره البغدادي في كشف الظنون.[29]

ثانيا: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

يدل على نسبة الكتاب للمؤلِف عدة أمور، هي:

– اتفاق النسخ المخطوطة للكتاب على أن مؤلفه هو الشيخ أحمد بن علي البلبيسي، وذلك من خلال التصريح باسم الكتاب والمؤلِف في الورقة الأولى من مخطوطتي الكتاب.

– نُسب المخطوط للمؤلِف في جميع فهارس المخطوطات –التي أطلعت عليها الباحثة–[30].

– مما يوثق نسبة الكتاب للمؤلَّف أيضا نص كثير من العلماء الذين ترجموا للمؤلف على أن للشيخ أحمد بن علي البلبيسي كتابا بعنوان: (معين المقري النحرير على ما اختص به العنوان والقصيدة والتيسير)، مما يعد شاهدا على صحة نسبة الكتاب للمؤلف.[31]

المطلب الثاني: مصادر البلبيسي في كتابه:

اعتمد الشيخ البلبيسي في تصنيف كتابه على جملة من المصادر، منها:

–كتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو الداني.

–كتاب العنوان في القراءات السبع لأبي طاهر خلف النحوي.

–منظومة "حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع" والمعروفة بالشاطبية، لأبي القاسم الشاطبي.

–كتاب" كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع للإمام الشاطبي"، لأبي إسحاق الجعبري: وقد أفاد منه كثيرا كما ظهر من خلال كتابه، وقد صرح بالإفادة منه في أربعة مواضع.

–كتاب "تهذيب الأماني في تهذيب الشاطبية"، لأبي إسحاق الجعبري:

المطلب الثالث: منهج البلبيسي في كتابه:

سلك المؤلِّف في كتابه منهجا واضحا، تجلى بالآتي:

– قدم لكتابه بمقدمة قصيرة، أشار فيها بعد الحمد والصلاة إلى موضوع الكتاب حيث قال: "فإني أذكر في هذا الكتاب جملة من المسائل والوجوه التي انفرد بها كل واحد من الكتب الثلاثة في علم القراءات السبع، وهي: الشاطبية، والتيسير الذي هو أصلها، والعنوان.." أ.هـ.[32]

ثم بيّن سبب اقتصاره على الكتب الثلاثة، فقال–رحمه الله–:"إذا كانت قراءتي وروايتي في القراءات السبع المشهورة من طرق هذه الكتب الثلاثة"أ.هـ.[33]

ثم شرع في بيان سبب تأليفه للكتاب ومنهجه فيه، وأخيرا سمى كتابه، فقال:" وسميته: معين المقري النحرير على معرفة ما اختص به العنوان والقصيدة والتيسير"أ.هـ..[34]

– ذكر المؤلِّف منهجه الذي سيتبعه في تأليف كتابه، ويتلخص بأمرين، هما:

1/اكتفاءه عن تسمية كل كتاب من الكتب الثلاثة (العنوان، والتيسير، والشاطبية)، بذكر الحرف الأول منها: فرمز للعنوان بـ(ع)، ورمز للتيسير بـ(ت)، ورمز للشاطبية بـ(ش)؛ اختصارا.

2/ رتب أبواب الكتاب ومسائله على ترتيب الشاطبية؛ لأن ترتيبها هو الغالب على أهل القراءات، كما أنه مستحضر عندهم.

وقد التزم–المؤلِّف– الترتيب الذي شرطه على نفسه، ولم يخالف إلا في نهاية المخطوط، حيث أفرد سورة الإخلاص بعنوان مخالفا لما جاء في الشاطبية، حيث ذُكرت سورة الإخلاص في الشاطبية ضمنا تحت عنوان: (ومن سورة العلق إلى آخر القرآن)، ولم تفرد كما فعل المؤلف–رحمه الله–. وعلل المؤلِّف صنيعه بقوله:"واعلم أني إنما خالفت الشرط في ترتيب الشاطبي بذكر سورة الإخلاص تفاؤلا بحسن الخاتمة بالإخلاص لله تعالى"أ.هـ.[35]

---

[23] ينظر: درة الحجال، المكناسي (49/1).

[24] ينظر: أنباء الغمر بأبناء العمر:، لابن حجر (259/1).

[25] ينظر: معجم المؤلفين، عمر كحالة (10/2). وهو محور هذا البحث.

[26] ينظر: هدية العارفين، البغدادي (110/1).

[27] وقد حقق الكتاب في رسالة دكتوراه في جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأم درمان (2003م).

[28] ينظر: جواهر الأفكار على مختصر المنار، لأبي منصور البلبيسي (92).

[29] ينظر:/ هدية العارفين، البغدادي (110/1).

[30] ينظر: فهرس مخطوطات كوبريلي: (39/1)، وفهرس مخطوطات الجامعة الإسلامية: (309)، فهرس مخطوطات الجامع الكبير بصنعاء، إعداد:أحمد الرقيحي وآخرون (37/1).

[31] منهم مثلا: الحاجي خليفة في كشف الظنون: (518/2)، والبغدادي في هدية العارفين: (110/1)، والكملائي في البدور المضيئة في تراجم الحنفية: (86/3).

[32] ينظر: مقدمة المؤلف.

[33] ينظر: مقدمة المؤلف.

[34] ينظر: مقدمة المؤلف.

[35] ينظر: سورة الإخلاص من هذا البحث.

– ومن منهجه أيضا الذي اتضح من خلال دراسة الكتاب:

1/ تصديره نقده أو تعليله بقول "قلت"، أو "أقول"، أو "والتحقيق". ومن الأمثلة على ذلك:

قول المؤلِّف في باب الاستعاذة:" أقول: ولو رواياه لما نفى الداني العلم، ولا كان يذكر المسيبي؛ لأنه ليس طريقه"أ.هـ.، وقوله أيضا في البسملة:" أقول: لأنه قيَّد في غير الفاتحة في قوله :"ولم يصلها بما قبلها"، ولم يقل مثل ذلك في الفاتحة"أ.هـ. وأيضا قوله في الياءات الزوائد:"والتحقيق أن يقال: إن أراد بقوله "وليسا لقالون عن الغر" جميع طرقه، طابق نقله نقل التيسير..الخ"أ.هـ.

2/ قد يستطرد أحيانا، فيذكر فوائد وتنبيهات: فمن الفوائد التي ذكرها ما كتبه في باب المد والقصر، موضحا به (مراتب المد المنفصل والمتصل)، حيث قال بعد كلامه على المسألة:" ومحل هذه المسألة كتب التجويد، فمن ثم لم يتعرض لها الشاطبي في قصيدته (حرز الأماني)، لكنها جديرة بأن تذكر في كتب الخلاف؛ لشدة حاجة المقرئ إلى معرفتها، فتعين على من عرفها أن يوضحها؛ ليستفاد"أ.هـ.

ومن التنبيهات التي أوردها ما قاله في باب المد والقصر:"تنبيه: لم يذكر ع حكم الياء والواو المفتوح ما قبلها..الخ"أ.هـ.

3/ ذكر في مقدمته أن يهدف من خلال تأليفه كتابه إلى ذكر جملة من المسائل والوجوه التي انفرد بها كل واحد من الكتب الثلاثة في علم القراءات السبع، ومما يلاحظ على المؤلِّف–رحمه الله– أنه خالف ذلك في مواضع يسيرة، ومن الأمثلة على ذلك:

– ما ذكر المؤلِّف في سورة المعارج، حيث لا يوجد خلاف بين الكتب الثلاثة في القراءات التي رووها في قوله تعالى: ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج:١]، وإنما كان غرضه من إيرادها التنبيه على أصل همزة ﴿سَأَلَ﴾.

– ما ذكره أيضا في سورة الحاقة عند قوله تعالى: ﴿تَعِيَهَآ﴾ [الحاقة:١٢] من التنبيه على روايات لا تصح جاءت عن ابن كثير وعاصم وحمزة نبه عليها الداني في التيسير، رغم أن أصحاب الكتب الثلاثة مجمعون على قراءة ﴿تَعِيَهَآ﴾ أنها بكسر العين وفتح الياء وتخفيفها، وليس هناك قراءة اختص بها أحدهم عن الباقين.

المطلب الرابع: وصف المخطوط، ونماذج منه:

اعتمدت في تحقيق المخطوطة على نسختين:

النسخة الأولى: نسخة مكتبة فاضل أحمد باشا بمكتبة كوبريلي، وقد أدرجت ضمن مجموع تحت رقم 32،، تبدأ ألواح المخطوط من اللوح رقم (95) الورقة أ، وتنتهي باللوح رقم (133)، بمقياس 15×22 (9×14سم)، عدد أوراقها عشر ورقات، ومتوسط عدد أسطرها (21) سطرا، كتب في الصفحة الأولى عنوان المخطوط واسم مؤلفه، وهي مكتوبة بخط نسخ واضح، يوجد بها كلمات تعقيب، وهي الكلمات التي توضع في أسفل الصفحة اليمنى للدلالة على أول الكلمة في الصفحة المقابلة، كما يوجد دائرة المقابلة، يوجد علامات طمس، ولم يلتزم الناسخ بالرموز التي كتبها الناظم بل كتب اسم الكتاب صريح، وقد كتبت المخطوطة بحبر أسود إلا أسماء الأبواب والكتب الثلاثة موضوع المخطوط (العنوان، والتيسير، والشاطبية)، وبعض الكلمات فكتبت بالحمرة تنبيها الباب أو بداية مسألة. وناسخها هو محمد بن محمد السلكاوى كم كتب ذلك في نهاية المخطوط، وقع الفراغ من نسخها في أوائل القرن العاشر كما جاء في ...المخطوطة. وختمت بختمين، الأول ختم وقف مكتوب فيه (هذا ما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد الله محمد عرف بكوبريلي أقال الله عثارهما)، والثاني مكتوب فيه (لكل امرئ ما نوى).

وقد جعلتُ هذه النسخة أصلا في التحقيق. ورمزت لها برمز: (أ).

النسخة الثانية: نسخة مصورة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية عن مكتبة برلين بألمانيا، رقم الحفظ (2/1053)، وقد أدرجت ضمن مجموع، تبدأ من الوح رقم (31)، وتنتهي برقم (40) منه، عدد ألواحها عشرة، وعدد أسطرها 19، وهي نسخة كاملة، كتب في الصفحة الأولى عنوان المخطوط واسم مؤلفه، وهي مكتوبة بخط مشرقي، يوجد كلمات تعقيب، ويكتب كلمة (باب) ممدودة لينبه إلى بدايته، وقع الفراغ من نسخها يوم مستهل شعبان سنة ...3 كما جاء ذلك بخط ناسخها مسلم الأزهري في آخر المخطوط، حيث ذكر أنه كتبها لسيدي عمر الدمشقي. وقد وقع سقط في الورقة رقم (12) نبه عليه بقوله (بعينه في آخر التصنيف) وأكمله في نهاية المخطوط في الورقة رقم (16)، وكتب في نهايتها:"قال مؤلفه –عفا الله عنه–:"واعلم أني إنما خالفت الشرط في ترتيب الشاطبي بذكر سورة الإخلاص تفاؤلا بحسن الخاتمة بالإخلاص لله تعالى، والمسئول ممن يقف على خلل أو نقص به في هذا التأليف مما زلت به القدم، أو طغى به القلم، أن يصلحه من لفظه ابتغاء للإعانة على النفع به. فنسأل الله أن يصلح منا الظاهر والباطن، وأن يجمع لنا ولكم بين خيري الدنيا والآخرة، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير"أ.هـ. ورمزت لها بـ(ب).

ولها نسخة ثالثة أيضا ضمن مجموع موجودة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء حسب ما جاء في فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء(36)، عنوانها (الجمع بين الشاطبية والعنوان والتيسير)، وناسخها محمد أحمد الأنصاري، ووقع الفراغ منها 28 رمضان سنة 876هـ، أوراقها من 225– 234، مسطرة: 16، مقاس:17×13، ولم أستطع الحصول عليها.

صور من المخطوطة (أ)

(36) ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء: (37/1).

صور من المخطوطة (ب)

القسم الثاني: النص المحقق

أولا: منهجي في التحقيق:

– اعتمدت النسخة (أ) أصلا؛ لقلة السقط فيها، إلا أني أثبت أسماء الكتب رموزا[37]، إتباعا لمنهج المؤلف الذي ذكره في مقدمته؛ وذلك حتى تخرج المخطوطة أقرب ما يكون لمراد المؤلف.

–كتابة النص المحقق وفق قواعد الإملاء، والترقيم الحديث.

–الإشارة إلى نهاية أوراق المخطوط في المتن بين معكوفتين، وذلك بكتابة رمز المخطوط، ثم رقم الورقة، ثم أحدد الوجه. فمثلا: [أ/1/أ] تعني: المخطوطة أ، الورقة الأولى، الوجه الأول، وهكذا.

– إثبات الخلاف بين النسختين في الهامش، والإشارة للتصحيف أو السقط، وأصلح الأخطاء الإعرابية في النسخة إن وجدت.

– توثيق أقوال العلماء الذين ورد ذكرهم في النص المحقق من مصادرها.

–التعريف بالمصطلحات الواردة في النص بالرجوع للكتب المعتمدة في هذا الشأن.

–القيام بضبط ما يحتاج لضبط.

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الإمام العالم (الفاضل)[38] العلامة شهاب الدين أحمد بن أبي الحسين علي بن عبد الرحمن الكناني الشافعي البلبيسي –تغمده الله تعالى برحمته، وأسكنه فسيح جنته لمحمد وآله والمسلمين أجمعين آمين.[39]

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والتسليم على أشرف الخلق أجمعين، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإني أذكر في هذا الكتاب جملة من المسائل والوجوه التي انفرد بها كل (واحد)[40] من الكتب الثلاثة في (علم)[41] القراءات السبع، وهي[42]: الشاطبية، والتيسير الذي هو أصلها، والعنوان الذي صنفه الشيخ الإمام (العالم العلامة العمدة)[43] أبو طاهر إسماعيل بن خلف النحوي، إذا كانت قراءتي وروايتي في القراءات السبع المشهورة من طرق[44] هذه الكتب الثلاثة، فجمعت ما تيسر لي من هذه الكتب الثلاثة؛ ليستعين الناظر فيه (بمطالعته)[45] على استحضار[46] هذه الكتب المذكورة[47]، واكتفيت عن تسمية كل كتاب(من

---

[37] لأن ناسخ المخطوط كتب أسماء الكتب كاملة، دون الترميز الذي وضعه المؤلف.

[38] ساقطة من ب

[39] في نسخة ب كُتب أول المخطوطة:" قال الشيخ الإمام العالم العلامة شهاب الدين أحمد بن الشيخ الفقيه أبي حسن علي بن الشيخ الفقيه عبد الرحمن الكناني الشافعي البلبيسي تغمده الله برحمته آمين"

[40] ما بين القوسين ساقط من ب.

[41] ما بين القوسين ساقطة من ب.

[42] في ب: وهم

[43] ما بين القوسين زيادة من ب.

[44] في ب (طريق) بالأفراد.

[45] ما بين القوسين ساقطة من ب.

[46] في ب (اختصار) مكان (استحضار)..

[47] في ب (الثلاثة) مكان (المذكورة).

هذه الكتب)[48] بذكر الحرف الأول (منها)[49]، الشاطبية **ش** (من اسمه)[50]، (فعلامة)[51] التيسير [ب/أ/1] **ت** هكذا، وعلامة العنوان **ع**[52].

وإنما فعلت ذلك طلبا للاختصار. وقد كنت جمعت ما انفرد به العنوان خاصة، فلما وقف عليه بعض أهل هذا الشأن سألني أن أضم (إليه ما انفرد به)[53] التيسير والشاطبية؛ لتكون فائدته أتم، والنفع به أعم. فشرعت في ذلك مستعينا [أ/أ/1] بالله، متوكلا عليه، وقد (رتبت)[54] أبوابه ومسائله على الترتيب الواقع في الشاطبية؛ لأن الغالب على أهل هذا الفن حفظها واستحضارها دون غيرها؛ لأنها أخصر وأحصر. وسميته "معين المقري النحرير [55]على (معرفة)[56] ما اختص به العنوان والقصيدة والتيسير". (وحسبنا الله، ونعم الوكيل).[57]

ترتيب القراء[58]

قدم **ع** ابن كثير[59] على نافع[60]، وابن عامر[61] على أبي عمرو[62].

ترتيب الرواة[63]

قدم **ع** ورشا[64] على قالون[65]، وقدم **ت** قنبلا[66] على البزي[67]، وقدم **ش** هشاما[68] على ابن ذكوان[69]، وقدم **ت** الدوري[70] على أبي الحارث الليث[71].

باب الاستعاذة

قال **ش**:

وإِخْفَاؤُهُ فَصلٌ أَبَاهُ وَعُاتُنَا"[72]

إن أراد بقوله "وعاتنا" حذاق القراء فالإخفاء يحتمل أن يكون (رواية)[73] زائدة[74] على **ت**. وإن أراد شيوخه فالإخفاء حكاية مذهب الغير، وهذا هو الأظهر؛ لأنه موافق[75] لقول صاحب التيسير:"لا أعلم خلافا بين أهل الأداء في الجهر بها"[76] إلى أن قال: "وروى إسحاق المسَيَّبي عن نافع أنه كان يخفيها" انتهى[77].

أقول[78]: ولو رواياه[79] لما نفى الداني العلم، ولا كان يذكر المسيبي[80] [ب/1/ب]؛ لأنه ليس طريقه[81].

باب البسملة

اقتصر **ع** على ذكر البسملة بين السورتين لابن عامر،[82] واختلف شراح الشاطبية[83] في قول الناظم[84]:

ولا نصَّ كلًّا حُبَّ وجهٌ ذكرتُه[85]

---

[48] ما بين القوسين ساقط من ب

[49] ما بين القوسين ساقط من ب

[50] في ب كتب (معجمة) بدل ما بين القوسين.

[51] ما بين القوسين ساقط من ب،

[52] زاد في ب بعدها كلمة (هكذا).

[53] في ب (إلى ذلك) بدلا مما بين القوسين.

[54] في أ (رأيت). وما أثبته من ب أنسب؛ لدلالة سياق الكلام.

[55] النحرير هو الرجل الفطن، المتقن، البصير في كل شيء، وجمعه نحارير. ينظر: لسان العرب، لابن منظور (197/5)، مادة: نحر.

[56] ما بين القوسين ساقط من ب.

[57] في ب كتب بدلا مما بين القوسين (ختم الله لي ولناظريه بالحسنى، وختم لي ولهم الحظ الأوفى في المقر الأسنى بمنه وبمنه).

[58] جمع قارئ، وهو الإمام الذي أُخذت عنه القراءة. ينظر: كنز المعاني في شرح حرز الأماني، للجعبري (1267).

(59) ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (86/1، وغاية النهاية، ابن الجزري (443/1).

[60] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (107/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (330/2).

[61] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (82/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (423/1).

[62] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (100/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (288/1). وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر (40).

[63] جمع راوي، وهو من أخذ عن الإمام. ينظر: كنز المعاني، الجعبري (1267).

[64] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (152/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (502/1).

[65] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (155/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (615/1). وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر (10).

[66] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (230/1)، غاية النهاية، لابن الجزري (165/2).

[67] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (173/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (119/1). وينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني (11).

[68] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (160/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (354/2).

[69] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (163/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (404/1). وينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي، (3).

[70] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (157/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (257/1).

[71] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي(113/1)، غاية النهاية، لابن الجزر (34/2). وينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني (16).

[72] صدر البيت رقم (99) من قصيدة الإمام الشاطبي (حرز الأماني) والمعروفة بالشاطبية، وعجزه:
وَكَمْ مِنْ فَتىً كالْمُهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلاَ
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (8).
ومعنى البيت أن إخفاء التعوذ ورد عن حمزة ونافع.
ينظر: فتح الوصيد في شرح القصيد، للسخاوي (182/1). كنز المعاني، الجعبري(262/1). اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، للفاسي (/147).

[73] ما بين القوسين ساقط من ب.

[74] في ب: زائدا، مكان زائدة.

[75] في ب: الموافق بدلا من "موافق".

[76] التيسير في القراءات السبع، الداني (17).

[77] التيسير في القراءات السبع، الداني (17).

[78] في ب: "قول" بدلا من "أقول".

[79] الضمير راجع على نافع وحمزة كما دل صدر البيت المتقدم.

[80] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (121/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (157/1).

[81] رواية المسيّبي عن نافع ليست من طريق التيسير. ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني (10-11).

[82] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر (65).

[83] في ب: "القصيدة" مكان "الشاطبية".

[84] يقصد بالناظم الإمام الشاطبي-رحمه الله-.

[85] في ب: "البيت" مكان "ذكرته". وهو صدر البيت رقم (102) من الشاطبية، وعجزه:
وفيها خلافٌ جيدُهُ واضحِ الطُلى
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (9).

فذهب (الإمام شهاب الدين)[86] أبو شامة[87] إلى أن البيت المذكور لا رمز فيه، وأن النفي راجع إلى التخيير المذكور في قوله:

وَصِلْ واسكُتَن [أ/ب/1] كلٌ جَلاَيَاهُ حَصَّلاَ[88]

فعلى هذا يكون وجه البسملة (للثلاثة من زوائده)[89] على **ت**، وذهب غيره من الشراح إلى أن البيت المذكور فيه رمز الثلاثة[90]، وأن المعنى: لا رواية في البسملة عن[91] شيوخنا لابن عامر وأبي عمرو. وفي اثباتها وحذفها عن ورش خلاف.

وأَفْهَمَ[92] كلام **ت** على[93] وجوب البسملة أول الفاتحة، ولو وصلها بشيء قبلها، فإنه قال في التيسير:" لا خلاف في البسملة في أول الفاتحة، وفي أول كل سورة ابتدأ القارئ بها ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل، ومن[94] لم يفصل" انتهى[95]. أقول لأنه قيد[96] في غير الفاتحة في قوله[97]:"ولم يصلها بما قبلها"، ولم يقل[98] مثل ذلك في الفاتحة، فدل ذلك على وجوب إثبات البسملة أول الفاتحة، ولو اتصلت بشيء قبلها.

وأما الشاطبية[99] فإنه أطلق في الفاتحة وغيرها بقوله: " ولا بد منها " البيت[100].

والتحقيق أن يقال: إن كان المراد بسملة الفصل بين السورتين التي يؤتى بها للتبرك، فلم يثبتها أحد بين الفاتحة (وسورة قبلها، وإن كان المراد البسملة التي هي [ب/أ/2] جزء من الفاتحة)[101]، أي آية منها. فقد اجتمع[102] القراء على إثباتها إذا وصل الفاتحة بسورة قبلها. واعلم أن هذه المسألة هي التي جعلها (الشيخ الإمام برهان الدين)[103] الجعبري[104] في شرحه للشاطبية[105] لغزا، فقال:" [106]

يا عُلَمَاءَ العصْرِ حُيِّيتُمُ ... دُونَكُمُ من خاطِرِي (في)[107] مسأَلَةِ

ما سُورَتَانِ اتَّفَق الكُلُّ ... على أَنْ يُثْبِتُوا بينهُمَا بَسْمَلَة [108]

جوابها[109]:

مَالِ أَرَى ذَا المقْرِئَ المشْرِقِي ... يُبْهِمُ [110] أَعلامَ الهُدَى الوَاضِحَةِ

سَألتنا عنْ مُبْهَمٍ وَاضِحٍ ... هما –هُدِيتَ– النَّاسُ والفاتِحَة

إذ تلك [أ/أ/3] جُزءٌ لَا لِفَصْلٍ كَذِهِ ... وتُرِكَتْ [111]بل نَافَتِ الفَاضِحَة [112]

فائدة: ابن كثير وعاصم[113] والكسائي[114] يعتقدون أن البسملة آية من كل سورة، الفاتحة وغيرها. وقراء المدينة وأبو عمرو لا يرونها آية من الأوائل. وحمزة[115] يراها من أول الفاتحة فقط[116].

سورة أم القرآن

لم يذكر ع لقالون في ميم الجمع إلا الإسكان فقط،[117] زاد ع اشمام الصاد زايا[118] لخلاد[119] في ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ﴾ [الفاتحة: ٧].[120]

باب الإدغام الكبير[121]

---

[86] ما أثبته بين القوسين زيادة من ب.

[87] ينظر ترجمته : غاية النهاية، ابن الجزري (365/1).

[88] وهو عجز البيت رقم (101) من الشاطبية، وأوله " وَوصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ". ومعنى البيت أن الشاطبي أمر بالتخيير بين الوصل والسكت لم أشار لهم بالكاف والجيم والحاء، وهم: ابن عامر وورش وأبو عمرو.
ينظر: كنز المعاني، الجعبري (368/1)، اللآلئ الفريدة، الفاسي (153/1).

[89] في ب: كلمة " زائدا" مكان ما بين القوسين.

[90] وممن ذهب لذلك السخاوي في فتح الوصيد، السخاوي (132/1)، والفاسي في اللآلئ الفريدة (154/1).

[91] في ب: إثبات كلمة" غير" قبل كلمة " شيوخنا".

[92] في ب: "افهم" بدون واو.

[93] كلمة "على" ساقطة من ب.

[94] في ب: " أو" بدلا من " ومن".

[95] التيسير في القراءات السبع، الداني (18).

[96] في ب: " قيل" بدلا من "قيد".

[97] في ب: "بقوله" بدلا من "في قوله".

[98] في ب: "يفعل" بدلا من "يقل".

[99] في ب: "الناظم" بدلا من "الشاطبية".

[100] في ب:" في ابتدائك سورة" مكان كلمة "البيت". وهو جزء من البيت رقم (106) من الشاطبية، وتمامه:
ولا بُدَّ مِنْهَا في ابْتِدَائِكَ سُورَةً ... سِوَاهَا وَفِي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلاَ
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (9).

[101] ما بين القوسين زيادة من ب.

[102] في ب: "اجمع" بدلا من "اجتمع".

[103] زيادة من ب. مسألة" قبل "يا علماء".

[104] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (591/2)، غاية النهاية، ابن الجزري (21/1).

[105] يقصد شرحه على الشاطبية المسمى:"كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني": (286/1).

[106] في ب: زيادة كلمة "

[107] في كنز المعاني، الجعبري (268/1) زيادة (في) بعد كلمة (خاطري).

[108] في ب: "بسملة" بدون "ال" التعريف. وهو الصواب كما في كنز المعاني، الجعبري (386/1).

[109] في ب: زاد بعدها" أجمعوا على أنهم لم يثبتوا بينها بسملة".

[110] في ب: "لمسد في فهم " مكان "يبهم".

[111] ما أثبته من ب. وفي أ " بركت" بدلا من "تركت" وهو خطأ. كما دل على ذلك المعنى، وما أثبته الجعبري في شرحه كنز المعاني (386/1).

[112] في ب "بناء الفاتحة" مكان "نافت الفاضحة". وهو خطأ

[113] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (73/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (346/1).

[114] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (100/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (535/1).

[115] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (93/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (261/1).

[116] ينظر: اللآلئ الفريدة، الفاسي (151/1)، لطائف الإشارات، القسطلاني (1330/4).

[117] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر (42).

[118] في ب:" الزاي" بدلا من "زايا".

[119] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (210/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (274/1).

[120] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(67).

[121] الإدغام لغة الإدخال، واصطلاحا: اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا. وينقسم لقسمين: 1/كبير: وهو ما كان الأول من الحرفين فيه متحركا. 2/صغير: وهو ما كان الأول منهما ساكنا.
ينظر: التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري (69). النشر، لابن الجزري (274/1)، كنز المعاني، الجعبري (414/1)، القواعد والاشارات في أصول القراءات، الحموي (44)، معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية وما يتعلق به، لعبد العلي مسئول (58).

لم يذكر **ع** الادغام (الكبير)[122] لأبي عمرو بالكلية، وأما **ت** فلم يذكر الإظهار لأبي عمرو في هذا الباب، إلا أنه صرح به في أول الكتاب في سند قراءة أبي عمرو فقال ما نصه:" وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين، والمتقاربين. وبإدغامه على فارس بن أحمد"[123] إلى آخره.[124]

باب هاء الكناية[125]

[ب/ب/2] لم يذكر **ع** مسألة ﴿ يَأۡتِهِۦ﴾[طه: ٧٥] في سورتها، ولا في هذا الباب.[126] وزاد **ع** أيضا لشعبة[127] الإسكان والصلة في ﴿ يَرۡضَهُ﴾ [الزمر ٧][128]، زاد **ش** لهشام صلة هاء الكناية في قوله:

[129] وفِي الكُلِّ قَصْرُ الهَاءِ بانَ لسانُهُ بخلف

باب المد[130] والقصر[131]

لم يذكر **ع** لأبي عمرو في المنفصل سوى[132] القصر، وكذلك لقالون[133]. وزاد (في)[134] **ت** ذكر مراتب المد في المنفصل سوى القصر، والمتصل[135]. وقد نظم ذلك بعضهم[136] في بيتين (فقال)[137]:

وأطولهم مدا جلى فنونه ومن دونه نص ومن دونه كلا[138]

راه ودون القوم طابت بقربه بخلفهما دارك وكن متأملا[أ/ب/2]

ولم يتعرض في التيسير لمد ابن كثير، فإنه قال فيه ما نصه:" وأطولهم مدا في الضربين[139] ورش وحمزة، ودونهما عاصم، ودونه ابن عامر والكسائي، ودونهما أبو عمرو من طريق أهل العراق، وقالون من طريق أبي نشيط[140] بخلاف عنه. وهذا كله على التقريب من غير افراط، وإنما هو على مقدار[141] مذاهبهم في الترتيل[142] والحدر[143]" انتهى.

واعلم أن قوله "على مقدار[144] مذاهبهم" في الترتيل والحدر يشير إلى مسألة حسنة وهي: ذكر مذاهب القراء في الترتيل والحدر والتوسط[145]، ومحل هذه المسألة (كتب)[146] التجويد، فمن ثم لم يتعرض لها الشاطبي[147] في قصيدته (حرز الأماني)[148]، لكنها جديرة بأن تذكر في كتب الخلاف؛ لشدة حاجة المقرئ إلى معرفتها، فتعين على من عرفها [ب/أ/3] أن يوضحها؛ ليستفاد. فيقول التيسير: "مذهب عاصم وحمزة وورش الترتيل (وهو التؤدة)[149]، ومذهب ابن كثير وأبي عمرو وقالون الحدر، وهو الإسراع. ومذهب ابن عامر والكسائي التوسط"[150].

وقد نظم الجعبري- رحمه الله- ذلك في قوله:

ورتّل نما فتحٌ جلا واحدرا سَمَا سواه وباقٍ[151] وسطٌ أو كُلٌ اسجلا[152]

---

[122] ما بين القوسين زيادة من ب.

[123] التيسير في القراءات السبع، الداني (12)و (19).
وفارس بن أحمد الحمصي، الضرير، أبو الفتح، أستاذ كبير ضابط ثقة. قرأ عليه الداني. توفي سنة: (401هـ) بمصر.
ينظر: معرفة القراء، الذهبي (304/1). غاية النهاية، لابن الجزري (6/2).

[124] وأما الإمام الشاطبي في الشاطبية فقد نسب الإدغام الكبير لأبي عمرو، ولم يصرح بخلفه.
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (10).

[125] وهي عبارة عن هاء الضمير، التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.
ينظر: التبصرة في القراءات السبع، مكي (254)، النشر، لابن الجزري(304/1)، فتح الوصيد، السخاوي(168/1).

[126] ولم يذكره أبو طاهر اختصارا، لأن كتابه (العنوان) هو اختصار لكتابه (الاكتفاء في القراءات السبع) والذي نص فيه على صلة هاء الضمير لجميع القراء. ينظر: الاكتفاء في القراءات السبع، لأبي طاهر (199).

[127] ينظر ترجمته : معرفة القراء، الذهبي (134/1)، غاية النهاية، ابن الجزري (325/1).

[128] في ب:" الإسكان والصلة في (يرضه)". وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(165).

[129] وهو صدر البيت رقم (163) من الشاطبية، وعجزه: وفي طه بوجهين جلا. انظر حرز الأماني، الشاطبي (14). وينظر: كنز المعاني، الجعبري (519/2).

[130] المد هو: عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي.
ينظر: القواعد والاشارات في أصول القراءات، الحموي (42). التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري (68). النشر، لابن الجزري(313/1)، كنز المعاني، الجعبري (529/2). معجم مصطلحات علم القراءات، عبد العلي (291).

[131] القصر هو: وهو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به.
ينظر: القواعد والاشارات في أصول القراءات، الحموي (43). التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري (68). النشر، لابن الجزري(313/1)، كنز المعاني، الجعبري (529/2)، معجم مصطلحات علم القراءات، لعبد العلي (276).

[132] في ب " إلا" بدل "سوى".

[133] في ب: "قالون" بدون لام الجر. وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(43).

[134] ما بين القوسين ساقط من ب.

[135] في ب: " مراتب المد في "المتصل، والمنفصل" بدلا من عبارة " مراتب المد في المنفصل سوى القصر، والمتصل". وينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني (30).

[136] في تقديم وتأخير" بعضهم ذلك".

[137] ما بين القوسين ساقط من ب. ولم أعثر على قائل البيتين.

[138] في ب كُتب البيت هكذا" ومما وأطولهم مدا جلى فنونه ومن دونه نص كلا".

[139] بزيادة "جميعا" في كتاب التيسير في القراءات السبع، الداني(30).

[140] محمد بن هارون الربعي، أبو جعفر، يعرف بأبي نشيط، مقرئ جليل ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضا عن قالون. توفي سنة (258هـ).
ينظر: معرفة القراء، الذهبي(181/1)، غاية النهاية، لابن الجزري (272/2).

[141] في أ "قدر".. والصحيح ما أثبته من ب كما هو في التيسير في القراءات السبع ص (31).

[142] في التيسير في القراءات السبع "التحقيق" بدلا من "الترتيل". ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني (31). والمراد بالترتيل: مصدر رتل، إذا اتبع الكلام بعضه بعضا على مُكث وتُؤدة، مع إعطاء كل حرف حقه.
ينظر: التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري(60)، هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ، للمرصفي (50/1).

[143] الحدر هو الإسراع في القراءة مع تقويم الألفاظ، وتمكين الحروف، وإعطاؤها حقها.
ينظر: التمهيد في علم التجويد: (62)، هداية القارئ، المرصفي (50/1)، وانظر أيضا: التيسير في القراءات السبع، الداني(31).

[144] في أ "قدر".

[145] التوسط هو القراءة بحالة متوسطة بين الترتيل والحدر.
ينظر: هداية القارئ، المرصفي (50/1).

[146] ما بين القوسين زيادة من ب.

[147] في أ "الشاطبية"، ولعل الصواب ما أثبته؛ لدلالة سياق الكلام.

[148] ما بين القوسين زيادة من ب.

[149] في: " في الطودة" بدل ما بين القوسين. والصواب ما أثبته.

[150] لم أجده بنصه في التيسير، ولكن بمعناه. ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني (31).

[151] في ب بحذف الواو قبل "باق" والصواب ما أثبته كما في منظومة الجعبري. ينظر: كنز المعاني، الجعبري (262/1).

[152] ينظر: كنز المعاني، الجعبري (262/1).

فقوله"سواه" أي سوى ورش، استثناه من سما[153]، ثم أشار بقوله "أو كل اسجلا" إلى أن كلا[154] من القراء يجيز[155] الثلاثة، وقد ظهر (من هذا)[156] أن إسكان المرتل وتحريكه وتشديده ومده أتم.[157] وكذا التوسط[158] بالنسبة إلى الحادر، لكن أكثر ما يظهر ذلك في المد، وليتحفظ[159] في[160] الترتيل عن التمطيط[161]، وفي الحدر عن الإدماج[162]، فإن القراءة بمنزلة البياض، إن قلّ صار سمرة، وإن زاد صار برصا، ولا يضبط ذلك [أ/أ/2] إلا بالمشافهة. والله أعلم.[163]

اختص **ع** بأنه لم يذكر لورش في ياء ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾، وفي واو ﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ [التكوير ٨] إلا (إشباع المد)[164] خاصة، ولم يذكر المتوسط[165]، ولا القصر.[166]

تنبيه: لم يذكر ع حكم الياء والواو المفتوح ما قبلها، نحو: ﴿شَيۡءٖ﴾، و﴿سُوٓءٖ﴾. (وذكر **ع** لورش في ﴿شَيۡءٖ﴾ و﴿ شَيۡـًٔا﴾ المد ستة فقط[167]. وذكر **ع** حرف المد المتأخر عن الهمزة نحوا من المد فقط[168]. وخص **ت** ورش في هذا بالتوسط فقط).[169]

زاد **ش** في هذا الباب أمورا، منها: القصر والمد في الهمز المتقدم على حرف المد لورش[170]، (ومنها المد الساكن لكل القراء)[171]، ومنها التثليث[172] للساكن العارض[173]، ومنها ما ذكره في فواتح السور،[174] ومنها التثليث في نحو: ﴿بَيۡتِ﴾، و﴿ٱلۡمَوۡتَ﴾ [ب/ب/3] ﴿ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ﴾ [الفتح:6و١٢] و﴿شَيۡءٖ﴾ إذا سكنت للوقف[175]. ومنها اثبات المد والقصر في (سَوۡءَ ٰتُ).[176]

باب الهمزتين من كلمة

زاد **ش** في هذا الباب أمورا منها: تحقيق ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ وشبهه[177] لهشام، ومنها تحقيق ﴿أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ﴾ [آية: ٩] في فصلت فقط لهشام أيضا[178]، ومنها الفصل[179] لأبي عمرو بين الهمزتين في (﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ [آية:١٥] بآل عمران، ﴿ءَأُنزِلَ﴾ [آية:٨] في ص، و﴿ءَأُلۡقِيَ﴾ [آية:25]في القمر[180] ليس غير ذلك.[181]خصص **ع** قالون بعدم المد في هذه الثلاثة، وفي ﴿ءَأَشَهِدُواْ﴾ [الزخرف ١٩].[182]

---

(153) (سما) رمز استخدمه الشاطبي في قصيدته للدلالة على الأئمة الثلاثة: نافع وابن كثير وأبي عمرو. ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (5)، واستثنى ورش منهم هنا.

(154) في ب "كل".

(155) في ب " غير" بدلا من "يجيز". وهو خطأ كما في كنز المعاني، الجعبري (263/1).

(156) ما بين القوسين محذوف من ب.

(157) في ب كلمة غير واضحة بعد كلمة (أتم).

(158) في ب " المتوسط" بدلا من "التوسط".

(159) في ب بدون لام.

(160) في ب "من" بدلا من "في".

(161) التمطيط لغة مَدُّ الكلام وتطويله. والمراد هنا المبالغة في ذلك. ينظر: لسان العرب، لابن منظور (403/7).

(162) الادماج لغة: المداخلة، والمراد به هنا الإسراع في القراءة مع نقص المدود والغنات. ينظر: لسان العرب: (275/2)، غاية المريد في علم التجويد، لعطية نصر (20).

(163) من قول المؤلف: " ثم أشار بقوله "أو كل اسجلا" إلى قوله":" بالمشافهة" مأخوذ بنصه من كلام الجعبري في كنز المعاني، الجعبري (264/1) مع تغيير يسير جدا.

(164) في ب "الاشباع" بدلا مما بين القوسين.

(165) في ب "التوسط" بدلا من "المتوسط".

(166) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(44). وينظر: النشر، لابن الجزري (341/1).

(167) ذكر ذلك في سورة البقرة، وليس في باب المد والقصر. انظر العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر (68).

(168) يقصد مد البدل، مثل: (آدم) و (آمنا). (السيئات). حيث ذكر صاحب العنوان أن ورشا قرأها بالإشباع. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر (44).

(169) ما بين القوسين ساقط من ب. وينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني (31).

(170) يقصد مد البدل، نحو: (آمنا) و (آدم). ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (14) البيتان رقم: 171-172.

(171) ما بين القوسين زيادة من ب. ويقصد المد اللازم الكلمي. ينظر: حرز الأماني (15) البيت رقم (176).

(172) يقصد بالتثليث: القصر والتوسط وإشباع المد.

(173) الساكن العارض هو أن يقع سكون عارض للوقف، بعد حرف المد واللين، أو بعد حرف اللين وحده. كـ(المفلحون) و (المؤمنون) ففيه التثليث أي القصر، والتوسط، والمد الطويل لجميع القراء.

ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (15) البيت رقم176؛ فتح الوصيد، السخاوي(185/1)، النشر، ابن الجزري (335/1).هداية القارئ، المرصفي (305/1).

(174) ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (15) البيت رقم 177 و178.

(175) في ب "للواو" بدلا من "للوقف". وذلك إذا وقع سكون عارض للوقف بعد أحد حرفي اللين، وهما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلها، ففيها التثليث لجميع القراء. أي القصر، والتوسط، والمد الطويل.

ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (15) البيت رقم179-181؛ فتح الوصيد، السخاوي (185/1) ، هداية القارئ، المرصفي (305/1).

(176) يقصد (سوأت) المثناة والمجموعة، وقد وقعت في أربعة مواضع في القرآن كلها في سورة الأعراف، الآية [20] و[22] و[27] و26]. ينظر: حرز الأماني (15) البيت رقم 182، وفتح الوصيد، السخاوي (186/1)، اللآلئ الفريدة، الفاسي (238/1)، ولطائف الإشارات، القسطلاني (1028/3).

(177) من كل همزتين متلاصقتين مفتوحتين اجتمعتا في كلمة واحدة. ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني (40)، كنز المعاني، الجعبري (573/2).

(178) وهو الوجه الثاني لهشام من الشاطبية، والوجه الأول التسهيل في الهمزة الثانية كما في العنوان والتيسير.

ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(45)، التيسير في القراءات السبع، الداني (32)، كنز المعاني، الجعبري (598/1).

(179) الفصل يكون بإدخال همزة ألف بين الهمزتين. ينظر: حرز الأماني (17) البيتين رقم (200 و201).

(180) في ب "بالقمر" بدلا من في القمر".

(181) في ب "غيرها" بدلا من "غير ذلك". واتفق العنوان والتيسير والشاطبية على وجه ترك إدخال ألف بين الهمزتين.

ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(45)، التيسير في القراءات السبع، الداني (32)، اللآلئ الفريدة، الفاسي (256/1).

(182) قرأ نافع (أؤشهدوا) بهمزتين، الأولى مفتوحة، والثانية مضمومة. ولقالون من التيسير والشاطبية الإدخال بين الهمزتين وعدمه في (أؤشهدوا) من طريق أبي نشيط.

ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(171)، التيسير في القراءات السبع، الداني (196)، اللآلئ الفريدة، الفاسي (256/1) (358/3).

باب الهمزتين من كلمتين

زادت **ش** (على التيسير)[183] لقالون تسهيل الهمزة الأولى كالياء في[184] ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ [يوسف ٥٣] صرح به[185] الجعبري (-رحمه الله-)[186]، (زادت الشاطبية على التيسير لورش وقنبل أن الهمزة الثانية تبدل حرفا ساكنا من جنس حركتها. وهو مذهب عامة المصريين[187]. وهو المراد بقوله:[188] [أ/ب/2]

وقد قيل مَحْضُ المدِّ عَنْهَا تَبَدَّلاَ[189]

زاد **ش** لورش إبدال الهمزة الثانية حرف مد).[190] وأفهم كلام الشاطبي في قوله: وقل يَشَاءُ إلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ[191]

وجها ثالثا مقيسا، (وهو جعل الهمزة الثانية كالواو لمن خفف، فعلى هذا يكون هذا الوجه زائدا على **ت**)[192] ولم يذكر **ع** في نحو ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ [يونس ٢٥] إلا تسهيلها كالياء.[193] وذكر **ت** تسهيلها كالياء واوا[194] محضة.[195]

باب الهمز المفرد[196]

زاد في **ت** تخفيف الهمزة الساكنة[197] للدوري[198]، وزاد أيضا **ت** تحقيق الهمزة الساكنة للسوسي[199]، وزاد **ش** همز بارئكم للسوسي،[200] (ع للسوسي البدل والتحقيق)[201]، وزاد (**ش**)[202] أيضا لكل القراء إبدال الهمزة الساكنة الثانية من كلمة، حرفا من جنس حركة ما قبلها نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، و﴿ٱقْتُلِينَ﴾، و﴿ٱئْتِ﴾.[203]

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

(زاد في **ش** لورش النقل في موضع واحد، وهو قوله تعالى في الحاقة: ﴿إِنِّى ظَنَنتُ﴾ [الحاقة: ٢٠]).[204]

وذكر [ب/أ/4] **ع** لخلاد السكت على كل ساكن آخر بعده همزة، بسكتة خفيفة في الوصل نحو: ﴿ٱلْآخِرَةِ﴾، و﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ﴾.[205] وذكر **ع** أيضا أن حمزة يقرأ ﴿شَىْءٍ﴾ و﴿شَيًّا﴾ كيف تصرف بالمد فقط.[206] وزاد **ش** لحمزة النقل في الوقف إلى غير لام التعريف.[207]

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

زاد **ش** لحمزة[208] إذا وقف بالرسم على قوله[209] ﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ [يس ٥٦] وشبهه إبقاء (الكسرة أو الضمة قبل الواو)[210]، وهذا هو الظاهر. واعلم أن الداني في التيسير لم يتعرض [أ/أ/5] لذلك[211]، فإن قيل: (عدم تعرضه لشيء من ذلك يشعر بإبقاء الكسر على حاله؛ لأنه الأصل. فالجواب: أن يقال الكسر ضعيف، فحمل كلامه على القوي أولى من حمله على)[212] الضعيف

---

[183] ما بين القوسين ساقط من ب.

[184] كلمة "في" زيادة من ب.

[185] في ب "بذلك" بدلا من "به".

[186] ما بين القوسين زيادة من ب. وينظر: كنز المعاني، الجعبري (612/2). ووجه التسهيل لقالون ذكره العنوان ص (47 و111)، فيتحصل: أن وجه التسهيل في الهمزة الأولى لقالون ذكره أبو طاهر والشاطبي، والوجه الثاني وهو إبدال الهمزة الأولى واوا ثم أدغم الواو الساكنة فيها ذكره الداني والشاطبي. وعلى هذه فلا انفراد.
ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(47) و(111)، والتيسير في القراءات السبع، الداني(129)، وحرز الأماني، الشاطبي (17) البيت رقم 205.

[187] وذلك في كل همزتين متفقتين من كلمتين. ينظر: كنز المعاني، الجعبري (615/2).

[188] أي الشاطبي.

[189] المذكور عجز البيت رقم (206) من الشاطبية. وصدره:
والأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقنبلٍ.
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (17).

[190] ما بين القوسين ساقط من ب. ينظر: كنز المعاني، الجعبري (615/2).

[191] عجز البيت رقم (211) من الشاطبية، وصدره:
ونَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا.
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي (17).

[192] ما بين القوسين ساقط من ب في هذا الموضع، ومذكور لاحقا في نهاية باب الهمزتين من كلمتين.

[193] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(47).

[194] لعل من الأنسب إثبات "و" فتصبح "وواوا محضة"؛ لأن التيسير ذكر الوجهين.

[195] انظر التيسير في القراءات السبع، الداني(34). وفي ب جملة".

[196] الهمز المفرد: هو الذي لم يلاصق غيره.
ينظر: كنز المعاني، الجعبري (633/2)، ومعجم مصطلحات علم القراءات، لعبد العلي (333).

[197] المقصود بالتخفيف إبدال الهمزة حرف مد لا يبقى فيه شائبة من لفظ الهمز. ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح:156/1، التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري (70). معجم مصطلحات علم القراءات، لعبد العلي (106).

[198] في ب " الدوري للهمزة الساكنة" بدلا من " تخفيف الهمزة الساكنة للدوري". وينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(36).

[199] ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(37).

[200] ولذا كان جملة المستثنى عند الشاطبي من الهمز الساكن اتفاقا واختلافا سبعة وثلاثون موضعا، وفي التيسير والعنوان خمسة وثلاثون موضعا؛ لإخراجهما موضعي (بارئكم).
ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(51)، التيسير في القراءات السبع، الداني (37)، كنز المعاني، الجعبري (644/2).

[201] ما بين القوسين زيادة من ب. والذي في العنوان أن السوسي له اختلاس كسرة الهمزة والتحقيق. انظر العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(69).

[202] ما بين القوسين زيادة من ب.

[203] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(18) البيت رقم (225). وذكرها العنوان في باب الهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل، فليست من انفرادات الشاطبي. انظر العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر (51).

[204] في أ العبارة " ذكر ت و ع لورش عدم النقل في موضع واحد وهو قوله تعالى في الحاقة﴿كِتَٰبِيَهْ إِنِّى ظَنَنتُ﴾ [الحاقة:19و٢٠] استثنيناه من قاعدة ورش في النقل" بدلا من العبارة التي بين القوسين، ولعل الصواب ما أثبته؛ لمناسبته موضوع المخطوط وهو ذكر ما اختص به كل إمام.

[205] لم أجده في العنوان.

[206] ووافقه ورش أيضا كما في العنوان.
ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(68).

[207] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(19)، البيت رقم 237. وهذا ليس مما اختص به الشاطبي، بل ذكره صاحب العنوان: (53)، والداني في التيسير في القراءات السبع، الداني(38). وانظر أيضا: كنز المعاني، الجعبري (683/2).

[208] الكلمة ساقطة من ب.

[209] الكلمة ساقطة من ب

[210] في ب " الكسر أو الضم قبل الهمزة" بدلا مما بين القوسين.

[211] في ب كانت العبارة هكذا" فإن الداني لم يتعرض في التيسير لذلك". وكذا أبو طاهر في العنوان.

[212] في ب " الكسر هو الأصل، فعدم تعرضه له يشعر بإبقاء الكسر على حاله. قلت: إبقاء الكسرة يشعر تضعيف، فحمل كلامه أولى من حمل " بدلا مما بين القوسين.

الذي يصعب التلفظ به. ويؤيد هذا الجواب: أن حمزة مذهبه الضم في ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ [التوبة ٣٠].[213] وزاد **ش** أيضا لحمزة وهشام إدغام مثل ﴿بِشَيۡءٖ﴾ و ﴿سُوٓءَ﴾ في الوقف.[214] زاد **ش** أيضا (في الوقف)[215]لحمزة وحده الإدغام في (هَيَّهْ)[216] و﴿سُوٓءَ﴾ وشبهها[217]. قول **ش:**

وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعَتَدَّ مَحْضاً سُكُونَه ُ وَأَلْحَقَ مَفْتُوحاً فَقَدْ شَذَّ مُوغِلاً[218]

قال الجعبري (-رحمه الله-)[219]: "التقدير من لم يرم[220] في الأحوال الثلاثة،[221] ومن رامها أبعد في الشذوذ"،[222] وهذان المذهبان زائدان على **ت**، أي ترك الروم في المضموم والمكسور والمفتوح. واثبات الروم أيضا في الثلاثة لهما.[223]

ذكر ذال[224] إذ

ذكر **ع** لخلاد إظهار ﴿إِذۡ زَاغَتِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ﴾ [الأحزاب ١٠] فقط.[225]

ذكر تاء التأنيث

ذكر **ع** لهشام إدغام تاء التأنيث في حروف "سجز"،[226] وإدغام ﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ﴾ [الحج ٤٠] أيضا.[227] [ب/ب/4]

باب حروف قربت مخارجها

ذكر **ع** في هذا الباب أمورا منها: أنه ذكر لابن عامر إدغام[228] ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ [هود ٤٢]،[229] ومنها أنه ذكر لعاصم إظهار ﴿يَلۡهَثۡ ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف ١٧٦]،[230] ومنها أنه ذكر لحمزة إظهار ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [آية: ٢٨٤] آخر البقرة.[231]

باب الفتح والإمالة، وبين اللفظين[232]

ذكر **ع** في هذا الباب أمورا منها: أنه ذكر أن ذوات الياء سواء كان قبل الياء (راء)[233] أم لم يكن،[234] ورؤوس الآي[235] سواء اتصل برأس الآية (هاء كناية مؤنث أو لم يتصل[236]، وسواء كان رأس الآية)[237]من ذوات الياء أو من ذوات الواو[238]، ويدخل في ذلك [أ/ب/6] ﴿ضُحَىٰهَا﴾ و ﴿دَحَىٰهَا﴾[النازعات ٣٠] و﴿تَلَىٰهَا﴾[الشمس ٢] و﴿طَحَىٰهَا﴾[الشمس ٦] جميع ذلك بين اللفظين لنافع.[239]

ومنها (أنه ذكر)[240] أن ﴿هُدَاىَ﴾ حيث وقع[241]، و﴿مَحۡيَاىَ﴾ [الأنعام:162]، و﴿مَثۡوَاىَ﴾[يوسف:23]، و ﴿مَرۡضَاتِى﴾ حيث وقع[242]، و﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾[243](حيث وقع)[244]، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾[آية:١٠٢] بآل عمران، و﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾[آية:٨٠] في الأنعام[245]، و﴿وَمَنۡ عَصَانِى﴾ [آية:٣٦] بإبراهيم، و﴿وَأَوۡصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ﴾[مريم ٣١]، و فيها[246]﴿ءَاتَىَنِۦ

---

(213) قرأ القراء السبعة باستثناء عاصم بحذف الهمزة مع ضم الهاء، وقرأها عاصم وحده بإثباتها مع كسر الهاء.
ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(102)، التيسير في القراءات السبع، الداني (118).

(214) ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(20)، رقم البيت (251).

(215) ما بين القوسين ساقط من ب.

(216) وردت كلمة (هيئة) في القرآن مرتين في: آل عمران آية 49، والمائدة آية 110، وفي كلتيهما كانت متصلة بالكاف (كَهَيَّةِ).

(217) وذلك في كل همزة بعد واو أو ياء ساكنتين، أصليتين. ينظر: كنز المعاني، الجعبري (712/2).

(218) هذا البيت رقم (253) من الشاطبية. ينظر: حرز الأماني (21).

(219) ما بين القوسين زيادة من ب.

(220) الروم عند القراء النطق ببعض الحركة. وقيل: تضعيف الصوت بالحركة، حتى يذهب معظمها.
ينظر: التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري (73). النشر، لابن الجزري(121/2)، ومعجم مصطلحات علم القراءات، لعبد العلي (227).

(221) الأحوال الثلاثة: هي الضم، والكسر، والفتح. وفي كنز المعاني (الثلاث) بدلا من (الأحوال الثلاث). ينظر: كنز المعاني، الجعبري (715/2).

(222) كنز المعاني، الجعبري (715/2).

(223) نص على ذلك الجعبري في كنز المعاني، الجعبري (715/2)، وينظر: اللآلئ الفريدة، الفاسي (319/1).

(224) في أ "ذلك"، والصواب ما أثبته من ب.

(225) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(56).

(226) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(57). و"سجز" بكسر أوله، وإسكان ثانيه، تليها زاي معجمة. موضع من سجستان. ينظر: معجم البلدان: (189/3).

(227) في ب زيدت كلمة "له" قبل أيضا. وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(57).

(228) الكلمة ساقطة من ب.

(229) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(107).

(230) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(98).

(231) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(76).

(232) الفتح هو استيفاء النطق بالحرف المفتوح، وإخراجه من مخرجه.
والإمالة: أن يجعل الألف كالياء، والفتحة كالكسرة. كثيرا، وهي الإمالة المحضة (الكبرى)، أو قليلا وهو الإمالة الصغرى أو بين اللفظين أو التقليل.
ينظر: فتح الوصيد، السخاوي (276/1)، كنز المعاني، الجعبري (790/2)، التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري (72). لطائف الإشارات، القسطلاني (1037/3).

(233) زيادة من ب.

(234) المقصود بذوات الياء: الألفات التي انقلبت عن ياء سواء كانت في الأسماء أو الأفعال، وقد يكون قبل الألف راء نحو (يرى) (اشترى) (الكبرى)، وقد لا يكون نحو: (طوى) (كسالى).
ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة (205)، كنز المعاني، الجعبري (819/2)، اللآلئ الفريدة، الفاسي (358/1).

(235) رؤوس الآي الكلمات في أواخر الآي. ينظر: كنز المعاني، الجعبري (819/2).

(236) فمما اتصل برأس الآية ها كناية قوله تعالى: (بناها) [النازعات:27]، ومما لم يتصل به قوله تعالى: (الأولى) [النجم:56].

(237) ما بين القوسين ساقط من ب.

(238) فما كان من رؤوس الآي من ذوات الياء قوله تعالى: (طغى) [طه:24]، ومما كان منها من ذوات الواو قوله تعالى: (والضحى) [الضحى:1].
ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(59)، كنز المعاني، الجعبري (819/2).

(239) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(59-60).

(240) في أ "ذكر أنه (أن هداي)". ولعل ما أثبته من ب أنسب للسياق.

(241) يقصد (هداي) المضافة لياء المتكلم، وقد وقعت في موضعين: [البقرة:38]، و[طه:123].

(242) في موضع في سورة الممتحنة آية: [1]. وعبارة المؤلف تشعر بتعدد المواضع.

(243) في أ "خطايا"، والصواب ما أثبته من ب.

(244) زيادة من ب. وقد وقعت في موضعين هما: في سورة البقرة آية [58]، وسورة العنكبوت آية [12].

(245) في ب "بالأنعام" بدلا من "في الأنعام".

(246) الكلمة ساقطة من ب.

ٱللَّهُ﴾[آية: ٣٦] في النمل[247]، و﴿مَّحْيَاهُمْ﴾[آية:21] بالجاثية، و﴿ٱلرُّءْيَا﴾ كيف تصرف[248]، و﴿ وَٱلْجَارِ﴾[النساء ٣٦] في الموضعين[249]، و ﴿جَبَّارِينَ﴾ بالمائدة [آية:22] والشعراء [آية:130]، و ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾[هود ٤١]، و﴿يَبُشْرَىٰ﴾[يوسف:١٩]، و﴿تَتْرَا﴾[المؤمنون:٤٤] جميع ذلك لقالون بالفتح.[250] ومنها أنه ذكر لورش الفتح في ﴿ أَرَىٰكَهُمْ﴾[آية:٤٣] بالأنفال، وسكت عن قالون.[251] ومنها أنه ذكر لأبي عمرو الفتح في فَعْلى وفُعْلى وفِعْلى إذا لم يكن رأس آية، ولم يكن فيها[252] راء.[253]ومنها أنه ذكر للدوري عن أبي عمرو الفتح في[254]﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾[يوسف: ٨٤] و﴿يَٰلَيْتَىٰ﴾[المائدة:٣١] و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾[الزمر ٥٦] و﴿أَنَّىٰ﴾[255]. ومنها أنه ذكر لقالون وحمزة وأبي الحارث بين اللفظين في ألفات قبل راء طرف.[256] فإن تكررت الراء كـ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ فذكر الإمالة المحضة [ب/أ/5] لحمزة، وبين اللفظين لقالون وابن ذكوان.[257] ومنها أنه ذكر لقالون الفتح في ﴿هَارٍ﴾[آية:١٠٩] بسورة براءة.[258] ومنها أنه لم يذكر الإمالة في ﴿حِمَارِكَ﴾[البقرة:٢٥٩] لابن ذكوان. (ومنها أنه لم يذكر الإمالة في ﴿ٱلنَّاسِ﴾ في حالة الجر لأبي عمرو)[259]، وقال في العنوان في سورة الجمعة ما نصه:" ﴿ٱلْحِمَارِ﴾[الجمعة ٥] أمالهُ أبو عمرو وابن ذكوان والدوري عن الكسائي، وقرأه نافع وحمزة وأبو الحارث بين اللفظين، وفتحه الباقون".[260] ومنها أنه ذكر الفتح لورش في ﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و ﴿كَٰفِرِينَ﴾ في موضع النصب والجر.[261] (ومنها أنه ذكر لورش في ﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾ حيث وقع الإمالة بين اللفظين).[262]

وزاد **ش** أيضا (هذا الباب)[263] أمورا منها [أ/ب/7]: أنه ذكر لورش فتح الفواصل في السور المذكورة[264] مما آخره على هاء[265] في هذا الباب سوى ما فيه راء[266] على أحد الفهمين من كلام الداني، فإنه قال في التيسير ما نصه:" وقرأ ورش جميع ذلك بين اللفظين، إلا ما كان من ذلك في سورة أواخر آيها على ها ألف، فإنه أخلص الفتح[267] على خلاف بين أهل الأداء في ذلك" [268]انتهى. فيحتمل على خلاف أن يتعلق بـ"أخلص"؛ لقربه، ويحتمل أن يتعلق بِـ"قَرَأَ ورش"؛ لأنه أشار إليه بما يشار به إلى البعيد[269]، فيجري الوجهان في[270] غير الآي المذكورة، ويكون قد سكت عن الآي اعتمادا على ما سبق. وهذا الحمل أولى؛ لتطابق كلام الداني والشاطبي. فحينئذ لا يكون هنا زيادة على التيسير. ومنها أنه زاد إمالة ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾[يوسف: ٨٤] للدوري عن أبي عمرو.[271] ومنها أنه زاد أيضا للدوري عن الكسائي إمالة ﴿يُوَٰرِي﴾ و﴿فَأُوَٰرِيَ ﴾[المائدة ٣١].[272] ومنها أنه ذكر فتح المنصوب للمميل نحو ﴿غُزًّى﴾[آل عمران:١٥٦] و﴿تَتْرَا﴾[المؤمنون:٤٤].[273]

باب [ب/ب/5] الراءات

زاد **ش** اثبات التفخيم[274] في﴿خَيْرَانَ﴾[الأنعام:٧١].[275] (والترقيق[276] في ﴿فِرَقٖ﴾[الشعراء:٦٣])[277].

---

[247] في ب "بالنمل" بدلا من "في النمل".

[248] وردت في سبعة مواضع هي: (ٱلرُّءْيَا) في ثلاثة مواضع هي: الإسراء آية [60]، والصافات آية [105]، والفتح آية [27]. و(رُءْيَىَ) في موضعين كلاهما في سورة يوسف عليه السلام آية [43] وآية [100]. و(للرُّءْيَا) موضع في سورة يوسف عليه السلام آية [43]. و(رُءْيَاكَ) في سورة يوسف عليه السلام آية [5].

[249] كلا الموضعين في الآية رقم [36] من سورة النساء.

[250] ولقالون الفتح أيضا من التيسير والشاطبية. أما ورش فقد انفرد من العنوان بالفتح بلا خلاف في: ﴿هُدَاىَ﴾ حيث وقع، و﴿مَحْيَاىَ﴾[الأنعام:162]، و﴿مَثْوَاىَ﴾[يوسف:23]، و﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ حيث وقع، و﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [آية:١٠٢] بآل عمران، و﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾[آية:٨٠] في الأنعام ، و﴿وَمَنْ عَصَانِى﴾ [آية:٣٦] بإبراهيم، و﴿وَأَوْصَىٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ﴾[مريم ٣١]، و فيها ﴿ ءَاتَىَنِۦَ ٱللَّهُ﴾[آية: ٣٦] في النمل ، و﴿مَّحْيَاهُمْ﴾[آية:21] بالجاثية، و﴿ٱلرُّءْيَا﴾ كيف تصرف، و﴿ وَٱلْجَارِ﴾[النساء ٣٦] في الموضعين ، و﴿جَبَّارِينَ﴾.

أما ﴿مَجْرٖىٰهَا﴾[هود ٤١]، و﴿يَبُشْرَىٰ﴾[يوسف:١٩]، و﴿تَتْرَا﴾[المؤمنون:٤٤] فقد اتفقت الثلاثة (العنوان، والتيسير، والشاطبية) على التقليل لورش.

وأما ﴿مَرْضَاتِى﴾ حيث وقع، فقد اتفقوا على فتحها. قال ابن الجزري،" وأجمعوا على أن مرضاتي ومرضاة ومشكاة مفتوح، هذا الذي عليه العمل بين أهل الأداء، وهو الذي قرأنا به، ولم يختلف علينا في ذلك اثنان من شيوخنا من أجل أنها واويان"أ.هـ. النشر، لابن الجزري(50/2): وينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(49، 50، 128)، والعنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(87، 110، 136،107)، وحرز الأماني (25 وما بعدها)، والنشر، لابن الجزري(56/2و58)، وتحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(374، 379).

[251] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(100).

[252] كلمة "فيها" ساقطة من ب.

[253] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(60).

[254] كلمة "في" ساقطة من ب.

[255] المراد (أنى) الاستفهامية حيث وقعت في القرآن الكريم. وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(60).

[256] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(61).

[257] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(62).

[258] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(103).

[259] ما بين القوسين ساقط من ب.

[260] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(109).

[261] ينظر: العنوان، تحقيق: عبد المهيمن طحان: (204).

[262] ما بين القوسين ساقط من ب. وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(79).

[263] ما بين القوسين زيادة من ب.

[264] وهي إحدى عشر سورة هي: طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(25) البيت رقم 306.

[265] هاء مؤنث، نحو قوله تعالى: (طحاها) [الشمس:6].

[266] نحو قوله تعالى: (ذكراها) [النازعات:43]. وينظر: حرز الأماني، الشاطبي (26) البيت رقم 315، وكنز المعاني، الجعبري (833/2).

[267] بزيادة "فيه" في التيسير في القراءات السبع، الداني (47).

[268] التيسير في القراءات السبع، الداني (47).

[269] في ب " للبعيد" بدلا من " إلى البعيد".

[270] في ب " من" بدلا من "في".

[271] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(26) البيت رقم 317.

[272] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(27). رقم البيت 329. وكنز المعاني، الجعبري (820/2).

[273] اختص الشاطبي بذكر فتح المنصوب دون المجرور والمضموم من المقصور المنوّن. ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(27) رقم البيت338. وكنز المعاني، الجعبري (875/2).

[274] التفخيم لغة العظمة والكبر، واصطلاحا: عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف، فيمتلئ الفم بصداه.
ينظر: التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري (72). الإضاءة في أصول القراءة، للضباع (30)، معجم مصطلحات علم القراءات، لعبد العلي (143).

[275] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(28) البيت رقم 347.

[276] الترقيق ضد التفخيم، وفي الاصطلاح: نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ الفم صداه. ينظر: التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري (72). الإضاءة في أصول القراءة، الضباع (30)، معجم مصطلحات علم القراءات، لعبد العلي (131).

[277] ما بين القوسين ساقط من ب. وينظر: حرز الأماني، الشاطبي(29)، البيت رقم 351.

باب اللامات

ذكر **ع** لورش ترقيق اللام المفتوحة إذا وقع قبلها طاء مهملة مفتوحة أو ساكنة.[278] وزاد **ش** إثبات الخلاف في ﴿طَالَ﴾ وشبهه لورش[279].

باب الوقف على أواخر الكلم

زاد **ش** حذف الهاء في الوقف (من)[280]: فيمه، وممه، وعمه، وله، وبمه للبزي[281].

باب الوقف على مرسوم الخط[282]

(ذكر **ع** الوقف بالتاء على ﴿هَيْهَاتَ﴾[المؤمنون:٣٦] الثاني،[283] ﴿ وَّلَاتَ حِينَ﴾[ص:٣]،[284] و ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّتَ﴾ [النجم:١٩] لأبي الحارث)[285]. وذكر ع[286]الوقف على ﴿هَيْهَاتَ﴾[المؤمنون:٣٦] [أ/ب/8])[287] الأولى بالتاء للبزي والكسائي.[288]

تنبيه: لم يذكر **ع** حكم الوقف على ﴿مَرْضَات﴾[البقرة:207]، ولا ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾[النمل:٦٠]، ولا ﴿مَالِ﴾[289]، ولا ﴿أَيَّا مَّا﴾ [الإسراء ١١٠]، ولا ﴿وَيْكَأَنَّ﴾[القصص:٨٢]، ولا ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾[النمل:١٨]، ولا فيمه وأخواته[290].

باب مذاهبهم في ياءات الإضافة[291]

قول **ش**:

وفي مائتي (ياءٍ)[292] وَعَشْر مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ ...البيت[293]

ذكر[294] المختلف فيه (من ياءات الإضافة، و)[295]جملته مائتين (واثنى عشر)[296] ياءا. وذكر في **ت** أن المختلف فيه مائتان وأربع[297] عشرة ياءا.[298] فزاد[299] ياءان، إحداها [300] ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[آية:٣٦] بالنمل، والثانية (﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ٱلَّذِينَ ﴾[17-18]بالزمر.

فقول **ش**: "وفي اللام للتعريف أربع عشرة"،[301] هذا الأصل مذكور في **ت** ستة عشر[302]، فزادهما. و[303]أما الناظم فقد ذكرهما في الزوائد؛ لأنهما محذوفتان في الرسم. ولهذا كان جملة الزوائد عنده اثنان وستون ياء.[304] لكن ذكر[305] في **ت** ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾[النمل: 36] في سورتها مع (الزوائد)[306]. وأما قوله تعالى ﴿يٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ﴾ [الزخرف:68] اختلف في رسمها،[307] فذكرها الناظم في هذا الباب؛ لأنها ثابتة عنده.

وعدَّها (**ت**) [308] في ياءات الإضافة، وذكر حكمها في الزوائد. ولهذا كانت[309] الزوائد عنده احدى وستون ياءا). [310]

---

[278] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(65).

[279] مما وقع فيه حائل بين اللام وحرف الاستعلاء، فيجوز لورش وجهان التفخيم لوجود حرف الاستعلاء، والترقيق اعتدادا بالحاجز.
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(29) رقم البيت 261، فتح الوصيد، السخاوي (333/1)، لطائف الإشارات، القسطلاني،(1201/3).

[280] ما بين القوسين زيادة من ب.

[281] حذف البزي هاء السكت عند الوقف من (ما) الاستفهامية المجرورة إذا وليها حرف جر. وأمثلتها كالآتي: (فيم) كقوله تعالى: ﴿فِيمَ أَنتَ﴾ [النازعات ٤٣]، و(مم) كقوله تعالى: ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ [الطارق ٥]، و(عم) كقوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ ١]، و(لم) كقوله تعالى: ﴿لِمَ تَقُولُونَ﴾ [الصف ٢]، و(بم) كقوله تعالى: ﴿بِمَ يَرْجِعُ﴾ [النمل ٣٥]. وقد ذكرها الشاطبي والداني في باب الوقف على مرسوم الخط. ولم يذكر المسألة أبوطاهر في العنوان اختصارا، وذكرها في كتابه الاكتفاء في القراءات السبع، لأبي طاهر: (73).
ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(61)، حرز الأماني، الشاطبي(38) البيت رقم 386.

[282] في ب زيادة جملة(ذكر التاء في ﴿ وَّلَاتَ حِينَ﴾[ص:٣]، ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّتَ﴾ [النجم:١٩] لأبي الحارث) بعد "مرسوم الخط؛ ولعله سهو من الناسخ لأن الجملة بعده تدل على نفس المعنى. ذكر الداني في التيسير في القراءات السبع، الداني (60)، أن أبا الحارث يقف بالهاء موافقا الدوري عن الكسائي في (لات).

[283] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(136).

[284] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(163).

[285] ما بين القوسين ساقط من ب. وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(182).

[286] في ب زيادة كلمة (أيضا) بعد (ع).

[287] كلمة "التاء" ساقطة من ب.

[288] انظر العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(136).

[289] وقعت كلمة (مال) في أربعة مواضع هي: آية رقم[78] من سورة النساء، و آية رقم [49]من سورة الكهف، و آية رقم [7] من سورة الفرقان، و آية رقم [36] من سورة المعارج.

[290] انظر (باب الوقف على أواخر الكلم) من هذا البحث.

[291] ياء الإضافة: هي الياء التي تدل على المتكلم، وتتصل بالاسم والفعل والحرف.
ينظر: كنز المعاني، الجعبري (998/2)، اللآلئ الفريدة، الفاسي (528/1).

[292] ما بين القوسين زيادة من ب.

[293] ينظر: حرز الأماني (32) البيت رقم 389.

[294] في ب بزيادة "أن" بعد كلمة "ذكر".

[295] ما بين القوسين ساقط من ب.

[296] ما بين القوسين ساقط من ب.

[297] في ب "أربعة " بدلا من "أربع".

[298] في ب "عشرة" بدلا من "عشر". وكلمة "ياء" ساقطة.

[299] في ب بزيادة" فيه أن" بعد كلمة "فزاد".

[300] في ب بزيادة. (في ت)، ولعله سهو.

[301] صدر البيت رقم 406 من منظومة حرز الأماني، وعجزه: فإسكانها فاش وعهدي في عُلى.
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(33).

[302] في ب "عشرة" بدلا من "عشر".

[303] الواو زيادة من ب.

[304] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(32) البيت رقم 422. وجملة الياءات المحذوفة عند الداني في التيسير في القراءات السبع:(61) ياءا. ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(69).

[305] في ب "زاد" بدلا من "ذكر".

[306] ما بين القوسين ساقط من ب. وينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(170).

[307] اختلفت المصاحف في رسمها: ففي مصاحف أهل المدينة، والشام بياء. وفي مصاحف أهل العراق بدون ياء. ينظر: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، الداني (588).

[308] ما بين القوسين زيادة من ب.

[309] في ب "كان" بدلا من "كانت".

[310] ما بين القوسين ذكر في آخر المخطوطة ب، وقد نبه الناسخ على ذلك بقوله "بعينه في آخر التصنيف".

باب مذاهبهم في الزوائد(311)

انفرد ع في هذا الباب بأنه[312]ذكر لقالون إثبات ﴿دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] في الوصل،[313] وبأنه[314] لم يذكر أيضا للبزي ﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾[القمر:٦].[315]

وزاد **ش** اثبات ﴿دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة:١٨٦] بالبقرة لقالون في الوصل. هذا[316] الذي يتبادر[317] إليه الذهن من قوله:

وليس لقالون عن الغر سُبّلا[318]

أي ليس اثبات الياءين لقالون منقولا عن الرواة المشهورين [أ/أ/9]، بل منقول عن رواة دونهم، فتحصل لنا [ب/أ/6] عن قالون[319] وجهين في الوصل، أحدهما: الحذف، وهو الذي قطع به التيسير.[320] والثاني: الإثبات، ولم يتعرض له الداني في **ت** [321].

والتحقيق أن يقال: (إن) [322] أراد بقوله "وليسا لقالون عن الغر" جميع طرقه، طابق نقله نقل التيسير، ويكون الإثبات حكاية مذهب الغير، وإن أراد به[323]"بعض طرقه "فيكون الخلاف ناشئا[324]عن أبي نشيط. وهو غريب.[325]

باب فرش الحروف(326)

– **سورة البقرة:** ذكر ع في هذه السورة أمورًا، منها: أنه ذكر الاختلاس[327] (لأبي عمرو فقط في ﴿بَارِئِكُمْ﴾[البقرة:٥٤] وأخواته)[328].

ومنها: أنه ذكر الاختلاس فقط[329] لأبي عمرو أيضا في ﴿وَأَرِنَا﴾[البقرة: ١٢٨] و ﴿أَرِنِى﴾ حيث وقع.[330] ومنها أنه[331] ذكر السين في ﴿يَبْصُۜطُ﴾[آية:٢٤٥] بالبقرة للبزي.[332] ومنها أنه ذكر لشعبة (في سورة البقرة)[333](﴿بَسْطَةً﴾[البقرة ٢٤٧])[334] أنها بالصاد بخلاف عنه.[335] ومنها أنه ذكر للأبوين[336] وقالون سكون العين في ﴿ نِعِمَّا﴾.[337] وكذلك في **ت**.[338]

وزاد **ش** في هذه السورة[339] أمورا، منها: أنه ذكر للبزي التحقيق في ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة:٢٢٠].[340] ومنها أنه ذكر في[341] ﴿فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾[الأعراف:٦٩] بالأعراف بالسين لابن ذكوان.[342]

ومنها أنه ذكر لقالون حذف ألف ﴿أَنَا﴾ في الوصل إذا أتى بعدها همزة مكسورة، وذلك ثلاث[343] مواضع ليس غيرها: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾[آية:١٨٨] في الأعراف، ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾[آية:115] بالشعراء، ﴿وَمَآ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾[آية:٩] بالأحقاف.[344]

وزاد في **ت** الإسكان في ﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾ [البقرة: ٢٧١] لمن قرأ بالاختلاس[345]، فإنه قال في التيسير عقيب[346] ذكره لقراءة[347] الاختلاس [ب/ب/6] ما نصه [أ/ب/10]:" ويجوز الإسكان[348]، وبذلك ورد

---

(311) الياءات الزوائد: هي الياءات المتطرفة، زيدت في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، وتكون في الأسماء والأفعال.
ينظر: اللآلئ الفريدة، الفاسي (565/1)، لطائف الإشارات، القسطلاني (1289/3).

(312) كلمة (بأنه) ساقطة من ب.

(313) انظر العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(77). قال ابن الجزري،" الاثبات في (دعان) -يعني لقالون- وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني، وهي طريق أبي عون. وبه أيضا قطع صاحب العنوان. قلت: والوجهان صحيحان عن قالون، إلا أن الحذف أكثر وأشهر. والله أعلم"أ.هـ. النشر: (183/2)

(314) في ب (بابه" بدلا من "بأنه".

(315) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(183).

(316) في ب اثبات كلمة "هو" بعد "هذا".

(317) في ب"يبادر" بدلا من "يتبادر".

(318) عجز البيت رقم (436) من الشاطبية، وصدره: ومع دعوة الداعي دعاني حلا جنى. ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(36).

(319) في ب "لقالون" بدلا من "من قالون".

(320) ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(86).

(321) في ب "فيه" بدلا من "في ت".

(322) ما بين القوسين زيادة من ب، يقتضيها السياق.

(323) كلمة "[ه" ساقطة من ب.

(324) في ب " بأشياء" بدلا من "ناشئا".

(325) ينظر: إبراز المعاني، الجعبري (314).

(326) المراد بفرش الحروف الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية المتفق عليها أو المختلف فيها، مما يتغير غالبا. ينظر: معجم مصطلحات علم القراءات، لعبد العلي (261).

(327) الاختلاس هو: إسراع بالحركة ليحكم السامع بذهابها، وهي كاملة الوزن، والصفة. ينظر: سراج القارئ، لأبي شامة (238)، القواعد والإشارات في أصول القراءات، للحلبي (52). التمهيد في علم التجويد، ابن الجزري (73).

(328) في ب كُتب:"الاختلاس فقط في﴿بَارِئِكُمْ﴾ وأخواتها لأبي عمرو" بدلا مما بين القوسين. والمقصود بأخواته: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ حيث وقعت، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾[الأنعام ١٠٩]، و﴿يَنصُرْكُمْ﴾ حيث وقعت، و﴿يَأْمُرُهُمْ﴾ [الأعراف ١٥٧]. وينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(69).

(329) في ب بزيادة "فقال" بعد كلمة "فقط.

(330) وذلك في ستة مواضع: ﴿أَرِنَا﴾ أربع مواضع هي: [البقرة:128] و[النساء ١٥٣] و[الأعراف:143] و[فصلت:29]. و﴿أَرِنِى﴾ موضعين، هما: [البقرة: ٢٦٠] و[الأعراف:143].

(331) كلمة "أنه" ساقطة من ب.

(332) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(74).

(333) مابين القوسين ساقط من ب.

(334) في ب بزيادة " بالبقرة" بعد ﴿بَسْطَةً﴾.

(335) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(74).

(336) يقصد بالأبوين: أبو عمرو، وأبو بكر شعبة بن عياش. كما نص على ذلك في مقدمته. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(41).

(337) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(75).

(338) ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(84).

(339) في ب بزيادة "أيضا" بعد كلمة "السورة".

(340) ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(41) رقم البيت 509. وكنز المعاني، الجعبري (225/3).

(341) في ب بزيادة "قوله تعالى" بعد كلمة "في".

(342) ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(41) رقم البيت 515.

(343) في ب "ثلاثة".

(344) ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(42) رقم البيت 521.

(345) وهم: قالون وشعبة وأبو عمرو. انظر التيسير في القراءات السبع، الداني(84).

(346) في ب "عقب" بدلا من "عقيب".

(347) في أ "القراءة". ولعل ما أثبته من ب أنسب للسياق.

(348) في التيسير في القراءات السبع، الداني(84) "إسكانها" بدلا من "الإسكان".

النص[349]عنهم، والأول أقيس" انتهى.[350] واعلم أن صاحب التيسير ذكر مسألة ﴿رُسُلُنَا﴾ في آخر البقرة، وليس محله[351]. ولقد أحسن الشاطبي بتأخيرها في النظم إلى سورة المائدة.[352]

– سورة آل عمران: زاد **ش** لورش إبدال الهمزة ألفا في ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ [آل عمران: ٦٦][353].

– سورة النساء: ذكر **ع** لقالون في[354] ﴿لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ﴾ [النساء: ١٥٤] إسكان العين، وتشديد الدال.[355] وهذا الوجه قد نبه عليه الداني في التيسير بقوله:" وقالون بإخفاء حركة العين، وتشديد الدال. والنص عنه بالإسكان" انتهى.[356] ولم يذكر **ش** هذا الوجه عن قالون.[357]

–سورة الأنعام: ذكر **ع** لقالون في ﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾ [الأنعام: ٧٦] وما أشبهه[358] إمالة الراء والهمزة بين اللفظين.[359] وذكر **ع** أيضا لأبي بكر شعبة[360] في ذلك فتح الراء وإمالة الهمزة[361]. زاد **ش** لورش إبدال الهمزة ألفا في ﴿أَرَءَيۡتَ﴾ [الفرقان:٤٣] وما تصرف منه[362].

–سورة يونس عليه السلام: ذكر **ع** في هذه السورة أمورا منها: أنه ذكر لقالون الإمالة بين[363] اللفظين في ﴿الٓر﴾ و ﴿الٓمٓر﴾ حيث وقع[364].

وكذلك ﴿حمٓ﴾ جميعا[365]. وكذلك (أَدۡرَىٰكَ)[366] و﴿أَدۡرَىٰكُم﴾ [يونس ١٦].[367] ومنها: أنه ذكر لنافع الإمالة بين اللفظين في ﴿طسٓ﴾[النمل:١] و ﴿طسٓمٓ﴾[الشعراء:١] الثلاث[368]، ومنها أنه ذكر لقالون وحمزة الإمالة بين اللفظين في الياء من ﴿يسٓ﴾[يس:1].[369]

وزاد **ت** عن قالون في ﴿مَّن يَهِدِّيٓ﴾[يونس:٣٥] الإسكان. ولم يذكر **ش** الإسكان[370]، وليس بجيد؛ لأنه نقص عن أصله –يعني[371] التيسير–.[372] وقطع في **ع** بالإسكان عن قالون مع التشديد في[373] الدال.[374]

زاد **ش** في قوله[375] ﴿تَتَّبِعَانِّ﴾ [يونس:٨٩] عن ابن ذكوان إسكان التاء الثانية، وفتحُ [أ/أ/11] الباء،[376] وتشديد النون.[377]

– سورة [ب/أ/7] يوسف عليه السلام: لم يذكر **ع** ﴿تَأۡمَنَّا﴾[يوسف:١١][378] بالكلية. وزاد **ش** في هذه الكلمة لكل القراء إدغام النون الأولى في الثانية مع الإشمام.[379] وزاد **ش** أيضا في ﴿بُشۡرَىٰ﴾ لأبي عمرو وجهين: أحدهما: الإمالة المحضة، والثاني: الإمالة بين اللفظين.[380]

–سورة النحل: قول **ش**:

وعنهُ رَوَى النقاشُ[381] نُوناً مُوَهَّلاَ [382]

---

[349] كلمة "النص" ساقطة من ب.

[350] انظر التيسير في القراءات السبع، الداني(84).

[351] كلمة "محله" ساقطة من ب. وينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(85).

[352] انظر منظومة حرز الأماني، الشاطبي(49)، البيت رقم 616.

[353] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(45) رقم البيت 559.

[354] كلمة "في" ساقطة من ب.

[355] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(86).

[356] التيسير في القراءات السبع، الداني(98).

[357] وذكر لقالون اختلاس فتحة العين. ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(49) البيت رقم 612.

[358] وذلك مما جاء من (رأى) قبل متحرك، ويدخل فيه (رآه) و(راك)، وهو ستة عشر موضعا، منها قوله تعالى: ﴿رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ [يوسف ٢٨]، و﴿رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ﴾ [التكوير ٢٣]، و﴿ورَءَاكَ﴾ [الأنبياء ٣٦]. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(91).

[359] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(91).

[360] في ب "لشعبة" بدلا من لأبي بكر شعبة".

[361] في ب "لحمزة" بدلا من "الهمزة". ورواية فتح الراء وإمالة الهمزة من روايات أهل واسط، وهو الوجه الثاني لشعبة. وقد انفرد به صاحب العنوان. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(91).

[362] وذلك في الفعل (رأى) الماضي المسبوق بهمزة الاستفهام، والمتصل بتاء الخطاب، سواء لحقه كاف الخطاب أم لا. رواها الشاطبي عنه عن بعض الشيوخ المصريين.
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(53) رقم البيت 638، وكنز المعاني، الجعبري (1499/3).

[363] في ب "في" بدلا من "بين".

[364] بإمالة الراء إمالة صغرى (التقليل) أو (بين اللفظين). وقد افتتحت بـ(الر) خمس سور هي: يونس، هود، ويوسف، وإبراهيم-عليهم السلام جميعا_، والحجر. وافتتحت سورة الرعد بـ(المر). ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(104).

[365] بإمالة الحاء إمالة صغرى (التقليل) أو (بين اللفظين). وقد افتتحت سبع سور في القرآن الكريم بـ(حم) هي: سورة غافر، فصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(167).

[366] كلمة "أدراك" ساقطة من ب. ومراده كلمة (أدراك) حيث وقعت. وقد وقعت في ثلاثة عشر موضعا في القرآن الكريم.

[367] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(104).

[368] المواضع الثلاث هي: ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء ١]، ﴿طسٓ﴾ [النمل ١]، ﴿طسٓمٓ﴾ [القصص ١]. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(142).

[369] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(159).

[370] في ب بزيادة " عنه" بعد كلمة "الإسكان".

[371] في ب "أعني" بدلا من "يعني".

[372] ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(122)، حرز الأماني، الشاطبي(59) البيت رقم 748؛ كنز المعاني، الجعبري (1715/4).

[373] في ب "تشديد الدال" بدلا من "التشديد في الدال".

[374] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(105).

[375] في ب بزيادة "تعالى" بعد "قوله".

[376] في ب "الياء" بدلا من "الباء.

[377] وذكر صاحب العنوان (ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر105) هذا الوجه لابن ذكوان، وقال:"وقد قرأت به"أ.هـ. ولم يذكره الداني في التيسير، وأكد على أنه "لا خلاف في تشديد النون". ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(123). وضعفه الداني أيضا في كتابه جامع البيان في القراءات السبع (310/2)، وغلط ابن مجاهد وسلامة. وذكر ابن الجزري في النشر (287/2) صحة الوجه من غير طريق ابن مجاهد وسلامة. وبناء على ما سبق فليس هذا الوجه عن ابن ذكوان مما انفرد به الشاطبي فقط، بل وافقه صاحب العنوان.

[378] في أ "تاما". وما أثبته من ب هو الصواب.

[379] الاشمام هو ضم الشفتين مع أوّل التشديد، من غير حركة في النون. ينظر: كنز المعاني، الجعبري (1771/4). وينظر: حرز الأماني، الشاطبي(61) رقم البيت 773-774.

[380] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(61) رقم البيت 775-776.

[381] حمد بن الحسن أبو بكر الموصلي النقاش. نزيل بغداد، الإمام العلم، مقرئ مفسر، أخذ القراءة عرضا عن أبي ربيعة وأبي علي الحداد المكي وغيرهما كثير. أخذ القراءة عنه عرضا الدار قطني والحسن الفحام. توفي سنة(351هـ).
ينظر: معرفة القراء، الذهبي (167)، غاية النهاية، لابن الجزري (119/2).

[382] عجز البيت رقم 814 من منظومة الشاطبي حرز الأماني، الشاطبي(64). وصدره:
مَلَكُتُ وَعَنْهُ نَصَّ الاخْفَشُ يَاءهُ
والكلام في البيت على رواية ابن ذكوان في قوله تعالى: ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ﴾ [النحل ٩٦] حيث روي عنه وجهان: الوجه الأول: الياء، ورواها الأخفش عن ابن ذكوان. والوجه الثاني:

إن أراد بقوله (مؤهلا)[383] منسوب إلى الوهم، فقد طابق كلامه كلام صاحب[384] التيسير،[385] وإن أراد مخالفة صاحب[386]التيسير، فوجه النون[387] زائد على **ت**.

– سورة الشعراء: لم يذكر **ع** لهشام ﴿فَٰرِهِينَ﴾[الشعراء:١٤٩] إلا بحذف الألف.[388]

–سورة الروم: لم يذكر **ع** الإسكان ﴿كِسَفًا﴾[الروم:٤٨] لابن عامر.[389]

–سورة يس: ذكر **ع** لهشام إخفاء فتحة الخاء[390] في ﴿يَخِصِّمُونَ﴾[يس:٤٩] ، ولم يذكر **ع** أيضا لقالون في ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ إلا اسكان[391] بالخاء، وتشديد الصاد.[392] وقال في التيسير بعد[393] أن ذكر لقالون إخفاء الخاء ما نصه:" والنص عنه بإسكان" انتهى. [394] وقد ذكر في **ت** عنه أيضا الإسكان في ﴿نِعِمَّا﴾[النساء:58] و ﴿تَعْدُواْ فِى ٱلسَّبْتِ﴾[النساء: ١٥٤] كما تقدم،[395] فإن كان مراده حكاية مذهب الغير فيكون المعنى النص له من غير شيوخنا، وهذا هو الظاهر بدليل أن الناظم لم يذكر هذا الوجه لقالون، وإن كان رواية فإسقاط الناظم له[396]ليس بجيد، وكان[397] يحتمل أن يكون أسقطه اختيارا.

–سورة فصلت: قول **ش:**

وَقَوْلُ مُمِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ أُخْمِلاَ [398]

إن أراد من غير شيوخنا (فهو حكاية كما في **ت**، وهذا هو الظاهر.[399] وإن أراد من شيوخنا)[400] فرواية زائدة على **ت**.

–سورة الحجرات: ذكر[أ/ب/12] في **ت** في (قوله تعالى)[401]: ﴿ يَلِتْكُم﴾ [الحجرات:١٤] [ب/ب/7] تحقيق الهمزة وإبدالها عن أبي عمرو.[402]

–سورة ق: لم يذكر **ع** ﴿يُنَادِ﴾[آية:٤١] بالكلية. وقال في التيسير ما نصه:" وقال النقاش عن أبي ربيعة[403] عن البزي، و(ابن)[404]مجاهد عن قنبل ﴿يُنَادِ﴾[ق:٤١] بالياء في الوقف"انتهى.[405] وهذا يقتضي أن يكون الإثبات لقنبل بلا خلاف، وأن يكون للبزي وجهان: الأول الإثبات عن النقاش. والثاني: الحذف عن غيره. فقول **ش:** وباليا ينادي قف دليلا بخلفه[406]

إن أراد معنى التيسير فعبارته قاصرة عنه، وإن أراد ما هو ظاهر عبارته فالحذف لقنبل زائد على **ت**.[407]

–سورة الرحمن عز وجل: قول **ش:**

وَقَوْلُ الْكِسَائِي ضُمَّ أَيُّهُمَا تَشَا وجيهٌ[408]

النون، ورواها عنه النقاش. وأشار الناظم إلى ضعف وجه النون عن ابن ذكوان بقوله (مؤهلا). ولكن الإمام ابن الجزري صحح في النشر الوجهين عن ابن ذكوان فيقرأ له بهما.
ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(138)، النشر ، لابن الجزري(305/2).

(383) ما بين القوسين ساقط من ب.

(384) "كلام صاحب" ساقطة من ب.

(385) قال الداني في التيسير (ص138) عن وجه النون" وهو عندي وهم؛ لأن الأخفش ذكر في كتابه عنه الياء"أ.هـ، وتعقبه الجعبري بصحة النقل عن النقاش عن الأخفش. وقال القسطلاني في لطائف الإشارات (2667/6):" وهمٌ-يعنى قول الداني- واعتماده علة نص كلام الأخفش غير كاف؛ لاحتمال أنه ذكر أحد الوجهين. والإقراء مقدم عليهما"أ.هـ والوجهان صحيحان. ينظر: النشر ، لابن الجزري(305/2).

(386) كلمة "احب" ساقطة من ب.

(387) كلمة " القول" ساقطة من ب.

(388) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(142).

(389) بل ذكره في العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(151).

(390) أي اختلاسها. ينظر: القواعد والإشارات في أصول القراءات، الحموي (46). معجم مصطلحات علم القراءات، لعبد العلي (42).

(391) في ب "لإسكان" بدلا من "إلا إسكان".

(392) ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(159). وفي التيسير وحرز الأماني له وجه آخر هو اختلاس فتحة الخاء. ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(184). وذكر في النشر أن كلا الوجهين صحيحان عن قالون. قال ابن الجزري، "وقطع الشاطبي باختلاس فتحة الخاء....وهو الذي في التذكرة لابن غلبون نصا، وفي التيسير اختيارا"أ.هـ. النشر، لابن الجزري(354/2).

(393) كلمة "بعد" ساقطة من ب.

(394) التيسير في القراءات السبع، الداني(184).

(395) تقدم ذكر ﴿نِعِمَّا﴾ في سورة البقرة، و﴿تَعْدُوا ﴾ في سورة النساء من هذا البحث.

(396) في ب " أنه" بدلا من "له".

(397) في ب "لكن" بدلا من "كان".

(398) عجز البيت رقم 1015، وصدره:
وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا

ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(81). والكلام على كلمة ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ [فصلت: 16]، حيث ذكر الإمام الشاطبي أن أبا الحارث له وجه الإمالة، وهو وجه ضعيف. ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(193)، كنز المعاني، الجعبري (2258/5).

(399) وشراح الشاطبية: السخاوي في فتح الوصيد (316/2)، وأبو شامة في إبراز المعاني (674)، والجعبري في كنز المعاني (2258/5)، والفاسي في اللآلئ الفريدة (349/3) كلهم حكوا أنه المفهوم من قول الشاطبي.

(400) ما بين القوسين زيادة من ب، يقتضي السياق إثباتها.

(401) ما بين القوسين زيادة من ب.

(402) ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(202). واقتصر صاحب العنوان على رواية الهمز عن أبي عمرو. وأما الإمام الشاطبي فروى الهمز عن الدوري عن أبي عمرو، وروى إبدال الهمزة ألفا عن السوسي عنه.
ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(178)، حرز الأماني، الشاطبي(84) البيت رقم1047.

(403) محمد بن إسحاق أبو ربيعة الربعي المكي، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عرضا عن البزي وقنبل، وطريقه عن البزي هي التي في الشاطبية والتيسير من طريق النقاش عنه، روى القراءة عنه عرضا محمد بن الصباح بن بندار والنقاش. مات سنة(294هـ).
ينظر: معرفة القراء، الذهبي،(184/1)، غاية النهاية، لابن الجزري، (99/2).

(404) ما بين القوسين ساقط من ب. وهو خطأ كما في التيسير في القراءات السبع، الداني (202).

(405) التيسير في القراءات السبع، الداني(202).

(406) صدر بيتٍ عجزه:
وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّمَ صَنْدَلاَ
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(84) البيت رقم 1045.

(407) أطلق الإمام الشاطبي الخلاف في هذا البيت لابن كثير، وهذا يقتضي أن يكون لكل من البزي وقنبل وجهان.
ينظر: كنز المعاني، الجعبري (2230/5).

(408) البيت رقم 1057 وتمام البيت " وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلا ". والكلام في البيت على كلمة ﴿يَطْمِثْهُنَّ ﴾ في الموضعين [الرحمن:56و 74]، حيث خيَّر الكسائي في وجه ثالث في كلمة ﴿يَطْمِثْهُنَّ ﴾ بين ضم في أحدهما، وكسر الميم في الآخر على التعاند.
ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(85). وكنز المعاني، الجعبري (2259/5).

هذا الوجه، أعني التخيير بين ضم أحدهما بشرط كسر الآخر، زائد على **ت**.[409]

–سورة الحشر: قول **ش:**

وَمَعْ دُولَةً أَنِّث يَكُونُ بِخُلْفِ لا[410]

تذكير ﴿يَكُونَ﴾[الحشر:٧]، ونصب ﴿دُولَةَ﴾[الحشر:٧] لهشام زائد على **ت**.[411] وذلك[412] تقدير (على تقدير)[413] من تقادير ثلاثة قدرها الجعبري في الكلام على إعراب هذا البيت.[414]

–سورة الحاقة: قال في التيسير ما نصه:" وكلهم قرأ ﴿تَعِيَهَآ﴾ [الحاقة:١٢] بكسر العين وفتح الياء وتخفيفها، و(قد)[415] جاء عن ابن كثير وعاصم وحمزة في ذلك ما لا يصح" انتهى.[416] قوله (ما لا يصح) يعني من غير طرقه، وهذا مفهوم من إهمال الناظم لهذا النقل.

–سورة سأل[417]:

قول **ش:**

....وغيرهم مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ ابْدَلاَ [418]

الوجهان[419] الأخيران زائدان على **ت**، وهما كون ألف ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج:١] مبدلة من واو أو ياء.[420]

– سورة الجن:

قول **ش:**

وَقُلْ لِبَداً فِي كَسْرِهِ [أ/أ/13] الضَّمُّ لازِمٌ بخلف[421]

وجه الكسر[422] لهشام زائد [ب/أ/8] على **ت**.[423]

–سورة الإنسان: لم يذكر **ع** لهشام ﴿قَوَارِيرَا﴾[الإنسان:١٥-16] كلاهما[424] (إلا)[425]بالتنوين، ووقف عليهما بالألف.[426]

–سورة الإخلاص: ذكر **ع** لقالون إسكان الفاء في ﴿كُفُوًا﴾[الإخلاص:٤].[427]

وزاد **ش** باب مخارج الحروف جميعه.

هذا آخر ما تيسر جمعه من ذلك، والحمد لله (رب العلمين)[428].

(قال مؤلفه –عفا الله عنه–:"واعلم أني إنما خالفت الشرط في ترتيب الشاطبي بذكر سورة الإخلاص[429] تفاؤلا بحسن الخاتمة بالإخلاص لله تعالى، والمسئول

---

[409] ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(207). وفي العنوان لأبي طاهر(ص184) ضم الكسائي الميم في الحرف الأول، وكسرها في الحرف الثاني كبقية القراء.

[410] عجز البيت رقم 1067 من الشاطبية، وصدره:

وَفِي رُسُلِي الْيَا يُخْزِيُونَ الثَّقِيلَ حُزْ

ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(86).

[411] ذكر صاحب التيسير أن هشاما قرأ ﴿يَكُونَ﴾ بالتاء، وروي عنه الياء أيضا، وقرأ ﴿دُولَةَ﴾ بالرفع فقط.

ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(209). وأما صاحب العنوان فذكر أن هشاما قرأ بالتاء ورفع ﴿دُولَةَ﴾. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(188)

[412] في ب "وكذلك" بدلا من "ذلك".

[413] ما بين القوسين ساقط من ب.

[414] قدر الإمام الجعبري (لا) في البيت بثلاثة تقادير، هي:

التقدير الأول: أنها اسم فاعل من (لَاءٍ). والتقدير الثاني: إخراج (لا) من النفي إلى الإسمية، على حد القائل: أَبَى جودُهُ لا البخل، أو يقال: هي نافية حذف معمولاها؛ لقوة اقتضائها.

والتقدير الثالث: إن أضفت قدَّرت موصوفا.

والتقديران الأولان يقتضيان إثبات وجهي هشام في كلمتي ﴿يَكُونَ﴾ و﴿دُولَةَ﴾، وهو موافق لكلام المعممين من القراء. فيكون نصب ﴿دُولَةَ﴾ من زيادات الشاطبية على التيسير. وأما التقدير الثالث فيقتضي تخصيص وجهي هشام في ﴿يَكُونَ﴾، ورفع ﴿دُولَةَ﴾ وجها واحدا. وهذا مطابق لما جاء في التيسير.

ينظر: كنز المعاني، الجعبري (2392/5-2394).

[415] ما بين القوسين ليس موجودا في التيسير: (213).

[416] التيسير في القراءات السبع، الداني(213).

[417] أي المعارج.

[418] وأوَّل البيت:

وَسَالَ بِهَمْزٍ غُضْنُ دَانٍ وغيرهم

وهو البيت رقم 1081 من الشاطبية. ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(87). وقرأ كلمة ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج: ١] بألف بدل الهمزة نافع وابن عامر، وقرأ باقي السبعة بهمزة محققة مفتوحة. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(197)، كنز المعاني، الجعبري (2428/5).

[419] زاد في أ (الوجهين) قبل كلمة (الوجهان) ولعل الكلمة زائدة.

[420] ذكر في توجيه قراءة نافع وابن عامر ثلاثة أقوال:

القول الأول: أن الألف مبدلة من همزة على غير قياس من السؤال. وهذ موافق لما جاء في التيسير، قال الداني:"قرأ نافع وابن عامر ﴿سَأَلَ﴾ [المعارج ١] بألف ساكنو بدلا من الهمزة، والبدل مسموع"أ.هـ االتيسير في القراءات السبع، الداني(214).

القول الثاني: أن الألف مبدلة من واو، وأصل الكلمة (سول).

القول الثالث: أنها مبدلة من ياء، وأصل الكلمة (سال) من السيلان. والقولان الأخيران من زيادات الشاطبية على التيسير.

ينظر: اللآلئ الفريدة، الفاسي (435/3).

[421] في أ: "وقل في كثرة الضم لازما لخلف" والصحيح ما أثبته كما جاء في نظم حرز الأماني، الشاطبي(87). وتمام البيت:

وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَمَّلاَ

ومعنى البيت: قرأ هشام في لام ﴿لِبَدًا﴾ [الجن: ١٩] وجهان: الضم والكسر. ينظر: كنز المعاني، الجعبري (2439/5).

[422] في أ: (الكثر) مكان (الكسر). والصواب ما أثبته.

[423] ينظر: حرز الأماني، الشاطبي(87) البيت رقم 1087. وينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني(215)، وفي العنوان كما في التيسير. ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(198).

[424] وردت كلمة ﴿قَوَارِيرَا﴾ بموضعين في سورة الإنسان، وذلك في قوله تعالى: ﴿قَوَارِيرَا * قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ [الإنسان ١٥- 16]

[425] ما بين القوسين زيادة من ب، يقتضيها السياق.

[426] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(201). قال ابن الجزري،" وكذلك روى صاحب العنوان فيهما -أي كلمتي ﴿قَوَارِيرَا﴾ - عن هشام، ولعل ذلك من أوهام شيخه الطرسوسي عن السامري عن أصحابه عن الحلواني. فإن أبا الفتح بن فارس بن أحمد، وابن نفيس وغيرهما رويا عن السامري قي رواية هشام الحرفين يغير تنوين.."أ.هـ. النشر ، لابن الجزري(395/2).

[427] ينظر: العنوان في القراءات السبع، لأبي طاهر(214).

[428] ما بين القوسين ساقط من ب، ومكتوب بدلا منه " أولا وآخرا، وظاهرا وباطنا، وسرا وجهرا.".

[429] عُنون في الشاطبية (ومن سورة العلق إلى آخر القرآن)، فلم تفرد سورة الإخلاص بعنوان كما فعل المؤلف-رحمه الله-.

ممن يقف على خلل أو نقص به في هذا التأليف مما زلت به القدم، أو طغى به القلم، أن يصلحه من لفظه ابتغاء للإعانة على النفع به. فنسأل الله أن يصلح منا الظاهر والباطن، وأن يجمع لنا ولكم بين خيري الدنيا والآخرة، إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير.

والحمد لله وحده. اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلم.)[430]

وكتبه مسلم الأزهري لسيدي عمر الدمشقي، وفرغ يوم مستهل شعبان سنة ..... [ب/أ/9]

الخاتمة:

نتائج البحث:

الحمد لله الذي أعانني على دراسة هذا الكتاب، وتحقيقه. وكان من أبرز النتائج التي ظهرت لي من خلال دراسة الكتاب، وتحقيقه:

-أهمية هذا النوع من التصنيف لطالب علم القراءات القرآنية، والذي يُعنى بجمع وبيان ما اختص به كل كتاب من كتب العلماء المشهورة، والمعتمدة عند أهل هذا الفن؛ تيسيرا عليهم.

-دلَّ الكتاب على مكانة الإمام البلبيسي-رحمه الله- العلمية؛ لأن هذا النوع من التصنيف يحتاج إلى سبر، وقوة استحضار لهذه الكتب، وتمكن منها، حتى يستخرج المسائل.

- حاجة المتخصص في القراءات لمعرفة انفرادات كل كتاب من الكتب الأصيلة في هذا العلم؛ حتى يُميز، ويضبط الطرق فلا يركب، ولا يخلط بينها.

توصيات البحث:

أهمية العناية بتحقيق المخطوطات الصغيرة في القراءات القرآنية، وحث طلبة العلم على تحقيقها، لكونها غالبا تُعنى بمسائل لا غنى لطالب العلم.

فجزى الله الشيخ أحمد البلبيسي خير الجزاء على ما قدم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* * *

المصادر والمراجع:

-**إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع،** لعبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة(665هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوة، مطبعة مصطفى البابي وأولاده، مصر، (ب.ط).(ب.ت).

-**الإضاءة في أصول القراءة**، للشيخ علي الضباع، مطبعة علي صبيح وأولاده، مصر، (ب.ت).

-**الاكتفاء في القراءات السبع المشهورة**، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري(455هـ)، تحقيق:حاتم الضامن، دار نينوى، بغداد، الطبعة الأولى، 1426هـ.

-**أنباء الغمر بأبناء العمر**، لابن حجر العسقلاني(852هـ)، تحقيق: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، مصر،(ب.ط)، 1389هـ.

-**البدور المضيئة في تراجم الحنفية** - محمد حفظ الرحمن الكملائي، دار الصالح، القاهرة، الطبعة الثانية: 1439هـ /2017م.

-**بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لجلال الدين السيوطي (911هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، (ب.ط)، (ب.ت).

تاريخ ابن القاضي شهبة، لأبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة (851هـ)، تحقيق:عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، سوريا، (ب.ط)، (ب.ت).

تحفة الإخوان في الخلف بين الشاطبية والعنوان لابن الجزري، تحقيق: خالد أبو الجود، مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، العدد الثالث، 1428هـ، ص(228-419).

-**التمهيد في علم التجويد**، لشمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري، (833هـ)، تحقيق: الدكتور على حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1405 هـ - 1985م.

-**التيسير في القراءات السبع** - لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني- عني بتصحيحه: أوتويرتزل –بيروت - دار الكتاب العربي – الطبعة الثانية - 1404هـ.

-**جواهر الأفكار على مختصر** المنار، لأبي الخير منصور البلبيسي، تحقيق: خير الديم محمد طالب، رسالة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان (2003م).

-**حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع** -المعروفة بالشاطبية، لأبي القاسم الشاطبي(590هـ)، تضبطه وصححه/ تميم الزعبي، دار الهدى، المدينة، الطبعة الخامسة، 1431هـ.

-**درة الحجال فى أسماء الرجال**، لأبي العبّاس أحمد المكناسى الشّهير بابن القاضى (١٠٢٥ هـ)، تحقيق: محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١م.

-**الذيل على العبر في خبر من عبر**، أحمد بن عبد الرحيم المعروف بابن العراقي، تحقيق: صالح مهدي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د. ط)،1409 – 1989م.

-**سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي**، علي بن عثمان المعروف بابن القاصح العذري(801هـ)، راجعه الشيخ علي الضباع، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة الثالثة،1373 هـ -1954م.

-**شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، عبد الحي بن أحمد الحنبلي المعروف بابن العماد (١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد الشهبي المعروف بابن قاضي شهبة (851هـ)، تحقيق: د. الحافظ خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1407 هـ.

-**العنوان في القراءات السبع المؤلف**، لأبي طاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري (455هـ)، تحقيق:الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل العطية، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ.

-**العنوان في القراءات السبع**، تحقيق: عبد المهيمن طحان، ماجستير، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة أم القرى، 1403هـ.

غاية المريد في علم التجويد. عطية قابل نصر، القاهرة، الطبعة السابعة، (د. ت).

غاية النهاية في طبقات القراء-لأبي الخير محمد بن محمد بن الجزري-عنى بنشره: برجستراسر- دار الكتب العلمية-بيروت-الطبعة الثالثة-1402هـ.

فتح الوصيد في شرح القصيد-لعلم الدين السخاوي-تحقيق: محمد شرف-دار الصحابة للتراث بطنطا-الطبعة الأولى:1425هـ.

-**فهرس مخطوطات الجامعة الإسلامية**، إعداد: عمادة شؤون المكتبات، الجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، (ب.ط)، 1415هـ.

-**فهرس مخطوطات كوبريلي**، إعداد: رمضان ششن وآخرون، منظمة المؤتمر الإسلامي **مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة -الإسلامية**، استانبول، 1406 – 1986م.

[430] ما بين القوسين زيادة من ب.

-فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء، إعداد:أحمد الرقيحي وآخرون، 1404هـ-1984م. وزارة الأوقاف والإرشاد اليمنية. اليمن: (37/1).

القواعد والإشارات في أصول القراءات، أحمد بن عمر الحموي (791هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الكريم بكار، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986م.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي خليفة(١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، الطبعة الأولى، 1941م

-كنز المعاني في شرح حرز الأماني ووجه التهاني- لإبراهيم بن عمر الجعبري- تحقيق: فرغلي سيد عرباوي-مكتبة أولاد الشيخ للتراث-مصر-الطبعة الأولى-2011م.

اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، محمد بن الحسن الفاسي، تحقيق:عبد الله ربيع، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية، 1431هـ.

لطائف الإشارات في فنون القراءات-لشهاب الدين القسطلاني-تحقيق: مركز الدراسات القرآنية-طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف-المدينة المنورة-1434هـ.

معجم البلدان. المؤلف: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: 626هـ) الناشر: دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، 1995 م

-معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، دار المثنى، بغداد، (ب.ت).

-معجم مصطلحات علم القراءات القرآنية، وما يتعلق به، عبد العلي مسئول، دار السلام، الطبعة الأولى، 1428هـ.

-معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار- لمحمد بن أحمد الذهبي(428هـ)، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، مصر، الطبعة الأولى، (ب.ت).

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار-لأبي عمرو عثمتن بن سعيد الداني(444هـ)، تحقيق: نورة الحميد، دار التدمرية، الطبعة الأولى، 1413هـ.

النشر في القراءات العشر، لأبي محمد محمد الدمشقي بن الجزري(833هـ)، تحقيق: علي الضباع، دار الكتاب العلمي، بيروت، (ب.ت).

-هداية القارئ إلى تجويد كلام البارئ، لعبد الفتاح المرصفي، دار الفجر الإسلامية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، 1421هـ.

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد البغدادي (١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، (ب.ت).

-وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام، لشمس الدين محمد السخاوي(902هـ)، تحقيق: عواد بشار وآخرون، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، (1416 – 1995م).

-وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: 681هـ) المحقق إحسان عباس. دار الثقافة. بيروت، _(د.ط)

Sources and references:

Highlighting the meanings from the Wish List in the Seven Readings, by Abd al-Rahman bin Ismail, known as Abu Shama (665 AH), investigation: Ibrahim Atwa, Mustafa al-Babi and Sons Press, Egypt, (b. i). (b. c).

Lighting in the Origins of Reading, by Sheikh Ali Al-Dabaa, Ali Sobeih and Sons Press, Egypt, (B.T).

Sufficiency in the Seven Famous Readings, by Abu Taher Ismail bin Khalaf Al-Ansari (455 AH), investigation: Hatim Al-Dhamin, Dar Nineveh, Baghdad, first edition, 1426 AH.

News of immersion in the sons of a lifetime, by Ibn Hajar al-Asqalani (852 AH), investigation: Hassan Habashi, The Supreme Council for Islamic Affairs, Egypt, (b. i), 1389 AH.

Luminous roles in the translations of the Hanafis - Muhammad Hafiz Al-Rahman Al-Kamali, Dar Al-Saleh, Cairo, second edition: 1439 AH / 2017 AD.

Luminous roles in the translations of the Hanafis, by Muhammad Hafiz Al-Rahman Al-Kamali - Dar Al-Saleh - Bangladesh, second edition, 1439 AH.

In order to understand the layers of linguists and grammarians, by Jalal Al-Din Al-Suyuti (911 AH), the investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library, Lebanon, (b.t), (b.t).

The History of Ibn al-Qadi Shahba, by Abu Bakr bin Ahmed bin Qadhi Shahba (851 AH), investigation: Adnan Darwish, French Institute for Arab Studies, Syria, (b.t), (b.t).

Masterpiece of the Brotherhood in the back between Shatby and the title by Ibn Al-Jazari, investigation: Khaled Abu Al-Joud, Journal of the Imam Al-Shatibi Institute for Qur'anic Studies, No. 3, 1428 AH, pp228) .-.(419-

Introduction to the science of intonation, by Shams al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn al-Jazari, (833 AH), investigated by: Dr. Ali Hussein al-Bawab, Knowledge Library, Riyadh, first edition, 1405 AH - 1985 AD.

Facilitation in the Seven Readings - by Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani - Corrected by me: Otwirtzel - Beirut - Dar Al-Kitab Al-Arabi - second edition - 1404 AH.

Jewels of Ideas on Mukhtasar al-Manar, by Abu al-Khair Mansour al-Balbisi, investigation: Khair al-Dim Muhammad Talib, PhD thesis, University of the Noble Qur'an and Islamic Sciences, Omdurman (2003 AD).

The Score of Wishes and Greetings in the Seven Readings - known as Al-Shatibya, by Abu Al-Qasim Al-Shatibi (590 AH), corrected and corrected by / Tamim Al-Zoubi, Dar Al-Huda, Al-Madina, fifth edition, 1431 AH.

Dora Al-Hajal in Asma Al-Rijal, by Abu Al-Abbas Ahmed Al-Maknasi, famous for Ibn Al-Qadi (1025 AH), investigation: Muhammad Al-Ahmadi Abu Al-Nour, Dar Al-Turath, Cairo, first edition, 1391 AH - 1971 AD.

The tail on the lessons in the news from across, Ahmed bin Abdul Rahim, known as Ibn Al-Iraqi, investigation: Saleh Mahdi, Al-Resala Foundation, Beirut, (d. i), 1409 - 1989 AD.

Siraj of the Beginner Reader and the Remembrance of the Finished Reciter, Ali bin Othman, known as Ibn Al-Qasih Al-Athari (801 AH), reviewed by Sheikh Ali Al-Dabaa, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt, third edition, 1373 AH - 1954 AD.

Fragments of Gold in Akhbar Min Dahab, Abd al-Hay bin Ahmad al-Hanbali, known as Ibn al-Imad (1089 AH), investigation: Mahmoud Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus, Beirut, first edition, 1406 AH - 1986 AD

Shafi'i layers, by Abu Bakr bin Ahmed Al-Shihabi, known as Ibn Qazi Shahba (851 AH), investigation: Dr. Al-Hafiz Khan, The World of Books, Beirut, first edition, 1407 AH.

Title in the Seven Readings, the author, by Abu Taher Ismail bin Khalaf Al-Ansari (455 AH), investigation: Dr. Zuhair Zahid and Dr. Khalil Al-Attiyah, World of Books, Beirut, first edition, 1405 AH.

Title On The Seven Readings, Investigation: Abdul Muhaimin Tahan, MA, College of Sharia and Islamic Studies, Umm Al-Qura University, 1403 AH.

the purpose of Mared in tajwed. Attia Qabel Nasr, Cairo, seventh edition, (d. T).

The goal of the end in the layers of the readers - by Abu Al-Khair Muhammad bin Muhammad bin Al-Jazari - on the authority of his publication: Bergstrasser - Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut - Third Edition - 1402 AH.

Dictionary of countries Author: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Roumi al-Hamawi (died: 626 AH) Publisher: Dar Sader, Beirut Edition: Second, 1995 AD

The Authors' Dictionary of Translations of Compilers of Arabic Books, by Omar Reda Kahala, Dar Al-Muthanna, Baghdad, (B.T.).

A Dictionary of Terminology of the Science of Qur'anic Recitations, and Related to It, Abdul Ali Official, Dar Al-Salaam, First Edition, 1428 AH.

Knowing the Great Readers on Layers and Hurricanes - by Muhammad bin Ahmed al-Dhahabi (428 AH), investigation: Muhammad Sayed Gad al-Haq, House of Modern Books, Egypt, first edition, (B.T).

Al-Muqni' fi fi'l-e-kira' al-Qur'an al-Ahl al-Amsar - by Abu Amr Uthmatan bin Saeed al-Dani (444 AH), investigation: Noura al-Hamid, Dar al-Tadmuriyyah, first edition, 1413 AH.

Publishing in the Ten Readings, by Abu Muhammad Muhammad al-Dimashqi ibn al-Jazari (833 AH), investigation: Ali al-Diba`, Dar al-Kitab al-Alami, Beirut, (B.T).

Guiding the reader to improve the words of the innocent, by Abdel Fattah Al-Marsafi, Dar Al-Fajr Islamic House, Al-Madinah Al-Nabawiyyah, first edition, 1421 AH.

The gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, Ismail bin Muhammad al-Baghdadi (1399 AH), the Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon, (B.T).

Briefly speaking in the appendix on the countries of Islam, by Shams al-Din Muhammad al-Sakhawi (902 AH), investigation: Awad Bashar and others, Al-Risala Foundation, Beirut, first edition, (1416-1995 AD).

Fath al-Wasid fi Sharh al-Qasid - by Ilm al-Din al-Sakhawi - Investigated by: Muhammad Sharaf - House of the Companions for Heritage in Tanta - First Edition: 1425 AH.

Catalog of Islamic University Manuscripts, prepared by: Deanship of Library Affairs, Islamic University, Al-Madinah Al-Nabawi, (b. i), 1415 AH.

Catalog of Cobreli Manuscripts, prepared by: Ramadan Sheshan and others, Organization of the Islamic Conference - Research Center for Islamic History, Arts and Culture, Istanbul, 1406 - 1986 AD.

Catalog of Manuscripts of the Great Mosque Library in Sana'a, prepared by: Ahmad Al-Ruqaihi and others, 1404 AH - 1984 AD. The Yemeni Ministry of Awqaf and Guidance. Yemen.(37/1) :

Rules and Signs in the Origins of Readings, Ahmed bin Omar Al-Hamawi (791 AH), achieved by: Dr. Abdul Karim Bakkar, Dar al-Qalam, Damascus, first edition, 1406 AH - 1986 AD.

Revealing suspicions about the names of books and arts, by Mustafa bin Abdullah, famous for Haji Khalifa (1067 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad, first edition, 1941 AD.

Treasure of meanings in explaining Haraz Wishes and Greetings - by Ibrahim bin Omar Al-Jabari - Investigation: Farghali Sayed Arabawi - Awlad Al-Sheikh Heritage Library - Egypt - First Edition - 2011 AD.

The Unique Pearls in the Explanation of the Poem, Muhammad Bin Al-Hassan Al-Fassi, achieved by: Abdullah Rabee, Al-Rushd Library, Riyadh, second edition, 1431 AH.

Latifat of Signs in the Arts of Readings - Shihab al-Din al-Qastalani - Investigation: Center for Qur'anic Studies - Edition of King Fahd Complex for the Printing of the Qur'an - Madinah-1434 AH.